

الدرس الرابع من شرح متن اصول الايمان للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وعلى ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه -

المؤمن القوي خير واحب الى الله خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف في كل خير اعتقاد ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز ان

اصابك شيء فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قلت قدر الله وما شاء -

فانه نعم. هذا من جملة احاديث القدر ووجه ادخاله في هذا الباب تحت باب القدر قول النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. وهذا من باب تذكير النفس بقضاء الله و -

باليامن بقضاء الله وقدره عند حلول شيء من المصائب آآ غير التي لا تلائم الطابع مثل مصائب الحوادث ومصائب الالام والموت وغيرها. فاذا حل على الانسان شيء من ذلك فلا يجزعن ولا يتوجه الى الالفاظ التي تغضب الله جل وعلا -

وانما يقول قدر الله وما شاء فعل وانما يقول قدر الله وما شاء فعل قوله المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير ما المراد بالقوة هنا؟ يراد بها القوة الكاملة العامة. فيدخل فيها قوة البدن. فالمؤمن الذي هو قوي في بدنها خير -

من المؤمن ضعيف البدن لان هذه القوة الجسدية يستعن بها على طاعة الله جل وعلا وكذلك يدخل فيها القوة العلمية. فالمؤمن القوي في علمه احب في ميزان الله جل وعلا من المؤمن الضعيف -

في علمه فاذا يدخل فيها كذلك القوة اليامنية. فقوى فالمؤمن القوي في ايمانه خير واحب عند الله جل وعلا من المؤمن الضعيف فاذا يدخل فيها قوة اليامن ويدخل فيها قوة البدن ويدخل فيها قوة العلم -

ويدخل فيها قوة العلم فانواع القوة كلها تدخل في ذلك ولذلك الله جل وعلا فضل طالوت علىبني على سائر قومه بقوله وزاده بسطة في العلم والجسم يعني اعطاء الله جل وعلا علما واسعا -

واعطى وزاده ايضا بسطة في الجسم وهذا انفع للامة سواء كان في ابواب الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر وسواء كان في اه الجهاد في سبيل الله جل وعلا او القيام باعباء الدعوة -

فالمؤمن القوي دائمًا خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف والمؤمن الضعيف ليس معاقبًا لان هكذا خلقه الله جل وعلا. هذا امر خارج عن قدرته وعن ارادته لا سيما اذا كان المراد به القوة الجسدية. قول النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك يعني في امر دينك ودنياك -

وهذا الحرص فيه يتضمن الالز وحجب الالز بالأسباب فلا يجوز للانسان ان يتكل على القدر ويترك تعاطي الأسباب الموجودة لا. ينبعى للانسان ان يحرض على ما ينفعه في امر دينه ودنياه فيتعاطى -

وما ينفعه فاذا فتح الله لك بابا من ابواب الأسباب التي فيها خير الدين والدنيا فاسلك هذا الباب ولا تقتصر على مجرد اليامن بالقدر. قوله واستعن بالله يعني ان الانسان لا ينبعى له ان يتكل على الأسباب ولا ينبعى له ان يتكل على آآ على -

غير الله جل وعلا لان الاتكال على الأسباب قادح في توحيد العبد فعليه مع قيام بالأسباب المشروعة ان يتكل على الله جل وعلا بما ان الكلام عن الأسباب نحب ان نأخذ قواعد في الأسباب -

بما ان الكلام على الأسباب فنحب ان نأخذ جملًا من القواعد في الأسباب القاعدة الاولى الأسباب مؤثرة لا بذاتها الأسباب مؤثرة لا بذاتها

بمعنى ان الله جل وعلا خلق السبب وجعل له اثرا - 00:04:27

فالله جل وعلا هو خالق السبب وخالق الاثر ولكن تأثير السبب ليس تأثيرا ذاتيا وانما هو تأثير تحت قضاء الله جل وعلا وقدره ومشيئته فإذا اراد الله جل وعلا ان يرتب الاثار على اسبابها حصل الاثر. وإذا لم يرد الله جل وعلا ان يرتب شيئا من ذلك فانه -

00:04:48

السبب يكون موجودا والاثار مختلفة كما لم يرد الله جل وعلا من النار التي القى فيها ابراهيم ان تحرق جسده ولا ثيابه فحينئذ قال الله جل وعلا لها قلنا يا نار كوني بربنا وسلاما على ابراهيم - 00:05:11

من اثار النار الاحراق لكن الله فصل بين الاثر وبين سببه لان الكل بيد الله جل وعلا قد يتزوج الانسان ولا يحصل له ولد. قد يدابر الانسان في وظيفة ولا يتيسر له القبول. قد يفعل الانسان شيئا من الطاعات ولا يقبله الله جل وعلا لفوات - 00:05:26

اشياء اخرى فإذا الاسباب لا تكتسب اثارها اكتسابا ذاتيا وانما تكتسب اثارها بارادة الله وقضاء الله وقدره ولذلك يقول الناظم وتؤثر الاسباب ليس بذاتها لكن بتقدير من الرحمن. ونحن في هذا الاعتقاد وسط بين فرقتين. الفرقة الاولى - 00:05:44

قتل من يعطل تأثير الاسباب بالكلية وهم طائفة من الاشاعرة والمرجنة. يقولون ان السبب ليس له اثر مطلقا وانما الاثر يوجد عند السبب لا به. بمعنى ان الانسان اذا رمى زجاجة فانكسرت ها فان الانكسار - 00:06:03

ليس اثرا من اثار الرمي واصطدام الحجر بالزجاج لا وانما الله خلق الانكسار عند رمية الحجر بمعنى لو ان الحجر ما رمي انكسر الزجاج في هذا الوقت وهذا قدح في العقل. من عطل الاسباب ان تكون اسبابا وفرق وعطل الاسباب عن اثارها فانه يكون مقدوها في عقله - 00:06:21

فالله جل وعلا خلق هذا الكون ورتب بعضه على بعض وجعل سفليه مفتقدا الى علويه والطائفة الثانية طائفة الطائفة مشركية الاسباب. الذين يقولون ان السبب مؤثر بذاته فمن اعتقد ان شيئا من الاسباب يكتسب اثره بذاته فانه - 00:06:42

مشرك بالله جل وعلا واما اهل السنة فهم وسط. فقالوا الاسباب مؤثرة لا بذاتها. فقولهم الاسباب مؤثرة رد على معطلة الاسباب وقولهم لا بذاتها رد على مشركية الاسباب وكذلك جعلناكم امة وسطا. القاعدة الثانية - 00:07:07

الاسباب الشرعية مبنها على التوقيف الاسباب الشرعية مبنها على التوقيف. فلا يجوز للانسان ان يحدث سببا في عبادة ويربط به شيئا من العبادات الا بدليل لان العبادة مبنية على التوقيف في كل متعلقاتها - 00:07:27

سواء في جنسها او سببها او زمانها او مقدارها او شروطها او اسبابها او مبطلاتها كل ما يتعلق بالعبادة فانه مبني على التوقيف. لا يجوز الاحداث فيه نحن نجد ان اناسا كثرا يربطون بعض الاذكار وبعض العبادات بحلول اسباب معينة. ولم يدل على هذه السببية شرع - 00:07:45

لا دليل من الكتاب ولا من السنة اضرب لكم مثلا بسيطا يعني مثلا اذا خاف الانسان من من عين احد من الناس يقول له صل على النبي. يقول صل على النبي. فهو يربط الصلاة - 00:08:09

من دفاع العين فنقول ليس هناك دليل يدل على ان من جملة الاسباب التي يشرع عندها الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ها الخوف من العين. انت لا تربط عبادة باي سبب لان الاسباب - 00:08:21

الشرعية مبنية على التوقيف او مثلا اذا عطس الطفل عندها شو نقول له اذا عطس الطفل عندها ولا ما عندكم اطفال الصلاح وهذا دعاء طيب لانها دعاء بالصلاح. لكن ربط هذا الدعاء بعطايس الصغير ليس له دليل. لماذا؟ لان الدعاء عبادة. الدعاء عبادة. فكونك تربط عبادة بحال معينة - 00:08:34

وتجعلها سببا لهذا الدعاء هذا يحتاج الى دليل. فاين الدليل؟ الدال على ذلك ادع له بالصلاح مطلقا محد يمنعك لكن تربط الدعاء بالصلاح بالعطايس فهذا ليس عليه دليل. فإذا الاسباب الشرعية مبنية على التوقيف - 00:08:57

كذلك اذا رأينا الانسان غضبانا ايش نقول له؟ صل على النبي الصلاة والسلام على النبي وسلم مطلوبة في كل وقت ولا جرم في ذلك. وتنأك في بعض الاوقات كما ثبتت بذلك الادلة. ولكن ليس من جملة الاسباب التي يشرع عندها الصلاة والسلام على - 00:09:12

وسلم الغضب وانما الغضب يشرب عنده ان يستعيذ الانسان بالله من الشيطان الرجيم وكما ثبت ذلك في الصحيحين من حديث سليمان ابن سراد. اذا الاسباب الشرعية مبنية على التوقيف. ومن قواعد الاسباب ايضا - [00:09:27](#)
كل من اتخد سببا لم يدل عليه شرع ولا قدر فشرك اصغر كل من اتخد سببا لم يدل عليه شرع ولا قدر فشرك اصغر وان اعتقاده الفاعل بذاته فشرك اكبر. وهذه شرحناها اظن في قواعد - [00:09:42](#)

يجوزليس كذلك لكن بما ان هناك اناس لا يحضورون الدرس فلابد ان نعيده لا يجوز للانسان ان يخترع اسبابا من عند نفسه ويرتب عليها اثارا الا وعلى ذلك دليل - [00:09:59](#)

فمثلا الذين يعلقون التمام بستدفعون بها العين. هل دل على ان مما يستدفع به العين تعليق التمام؟ الجواب لا. اذا هو اتخد سببا لم يدل عليه. شرعا ولا قدر فظلا عن الاadle الكثيرة المحرمة لتعليق التمام - [00:10:17](#)

تعليق التمام وكذلك الاستسقاء بالانواء. فان من الناس من اذا نزل المطر ينسب هذا المطر النازل الى هذا النوع الفلاني. او النجم الفلاني هل دل على ان من جملة اسباب نزول المطر وجود النجم الفلاني او خروجه او ظهوره - [00:10:32](#)

او اختفائها؟ الجواب لا. اذا هذا شرك اصغر. وان اعتقاد ان النجم هو الفاعل بذاته فشرك اكبر. وان اعتقاد ان التميمية تدفع الضرر بذاتها فشرك اكبر وكذلك يدخل تحته باب الطيارة - [00:10:51](#)

فان الله جل وعلا لم يجعل من اسباب وجود الشر اليومة او الغراب او مرور بعض الاشهر او مرور بعض الازمنة او الامكنة. فمن تطير بمرئي او مسموع او مال او مكان او او كلام معين فانه قد وقع في الشرك الاصغر. لانه اعتقاد سببا ما ليس بسببه لا شرعا ولا - [00:11:05](#)

ترى لا شرعا ولا قدرها مسألة في هذا الحديث كيف نجمع بين النهي عن قول لو في قوله وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم لو اني استقبلت من امري ما استدبرت وبين قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي كبيشة الاماري عند الترمذى - [00:11:29](#)

وغيره انما الدنيا لاربعة نفر وذكر منهم ورجل اتاه الله علما ولم يؤتى مالا فقال لو ان لي مثل مال فلان لفعلت فيه مثل الذي كيف نجمع بين هذا؟ ذكر العلماء انه لا تعارض في ذلك - [00:11:53](#)

وهي ان الحكم يختلف باختلاف استعماله. الموضع الذي استعملت فيه لو وذلك مفصل في عدة نقاط او احوال. الحالة الاولى ان تستعمل تسخطا على قدر الله جل وعلا ان تستعمل من باب التسخط وعدم الرضا بقضاء الله وقدره. فاستعمالها في هذا الموضع محرم باجماع اهل السنة والجماعة باجماع - [00:12:09](#)

اهل العلم لا يجوز للانسان اذا حلت عليه مصيبة ان يلولو ان يقول لو يلا ان يقول لو لان لو بين النبي صلى الله عليه وسلم انها في هذه الحالة تفتح عمل الشيطان - [00:12:35](#)

وانما قل قدر الله وما شاء فعل هذى الحالة الاولى وعليها حديث ابي هريرة هنا. فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا. فاذا المحرم استعماله عند نزول المصائب - [00:12:55](#)

الحالة الثانية استعمالها تطلع من باب تطلع المعصية التطلع للمعصية فلا يجوز حينئذ لا يجوز للانسان ان يستعمل لو من باب التطلع للمعاصي مثاله مثاله مثلا يقول والله لو اني رميت الرقم على المرأة الفلانية لاخذته - [00:13:08](#)

هذا الان يستخدموها في في تمني المعصية. او يكون مثلا بعض التجار ينفق امواله في الحرام وفي القنوات الفضائية وبعض الفقراء معجب بحال هذا التاجر الفاجر. ويقول ذا الفقير لو ان لي مثل مال فلان لافتتحت به القنوات ولفتحت بها كذا وكذا ولفعلت - [00:13:28](#)

فعلت فحينئذ هذا محرم وعلى ذلك قوله عليه الصلاة والسلام ورجل لم يؤتى الله مالا ولا علما فيقول لو ان لي مثل مال فلان لفعلت فيه مثل الذي فعل فهما في الوزر سواء - [00:13:47](#)

ما يرضاك على الاقل يمكن انه استفاد شوي من الحرام الذي ارتكبه لكن هذا الفقير ها رتب عليه اثم الحرام بمجرد النية الفاسدة

والتمني بلو فاذا هنا حالان لا يجوز استخدام لو فيهما. الحالة الثالثة ان يستخدمها الانسان من باب التطلع للخير - [00:14:01](#)
والتحسر او نعم على فوات الامر المحبوب لله جل وعلا. يعني مثلا قال لك زملائك هيا نعتمر فقلت اني مشغول وبعد ذهابهم واتصالهم
[00:14:19](#) وسعينا والامور طيبة فتقول لو اني معكم لفزت فوزا عظيما -

فهذا لا حرج فيه. وعلى ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لو اني استقبلت من امر ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة كما في
الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:14:39](#)

فيكون الانسان يتطلع بهذه الكلمة على الخير الذي فاته فهذا لا حرج فيه الامر الرابع ان تقال من باب من باب التعليم كانت تقول ماذا
تقول لو كان كذا؟ ماذا تفعل لو لم تجد ماء وترابا؟ ماذا تفعل لو لو؟ من باب التعليم فهذا جائز - [00:14:53](#)
ولا حرج جائز ولا حرج فيه. فصارت لو تختلف باختلاف استعمالاتها. تختلف باختلاف استعمالها فتكون حراما و تكون مستحبة تارة
وتكون جائزة تارة اخرى. نعم وبهذا نكون قد انتهينا من الكلام على - [00:15:16](#)

آركن الایمان بالقضاء والقدر مسألة خفيفة هل هناك فرق بين بين القضاء والقدر ام هو ام هما شيء واحد الجواب فيه خلاف بين اهل
العلم رحمة الله فيه خلاف بين اهل العلم رحمة الله تعالى - [00:15:38](#)

واضح الاقوال في هذه المسألة ان شاء الله ان الایمان بالقضاء عفوا ان القضاء والقدر مثل لفظ الاسلام والایمان اذا اجتمعا افترقا واذا
افتريا اجتمعا فاذا قلت القضاء وحده دخل معه القدر تبعا - [00:16:00](#)

واذا قلت القدر وحده دخل معه القضاء تبعا واما اذا قلت القضاء والقدر فيكون القدر ها معناه العلم انتبه كم مراتب القدر كم؟ اربعة
فيكون القدر معناه العلم والمشيئة والكتابة. طيب والقضاء هو خلق هذا - [00:16:20](#)

المكتوب المقدر فوجود الشيء المقدور المكتوب في اللوح المحفوظ هذا قضاء. وكتابته قدر. هذا فيما لو اجتمعا. يعني مثلا قدر الله
جل وعلا ان تتزوج يا محمد مثلا. لكن الى الان لم تتزوج فزواجه قدر لكن اذا تزوج صار قضاء - [00:16:45](#)

فالقضاء هو الشيء الواقع. واما القدر فهو الذي لم يقع بعد. فهنا قضاء وقدر لكن اذا قيل القدر وحده دخل معه القضاء تبعا واذا الى
القدر وحده دخل معه اه عفوا واذا قيل القضاء وحده دخل معه القدر تبعا. مسألة - [00:17:08](#)

او او او نلجأها الى الكلام على اليوم الاخر. ماشي. يلا تفضل قال رحمة الله الملائكة عليهم السلام والایمان بهم. قول الله تعالى. نعم.
هذا هذا ركن من اركان الایمان - [00:17:30](#)

فلا يصح الایمان الا اذا امنت بملائكة الله الكرام عليهم افضل الصلاة وازكي التسليم وعندنا مسائل. المسألة الاولى من الملائكة من
الملائكة؟ عرف العلماء الملائكة بقولهم عالم غيببي مخلوق من مخلوقون من نور - [00:17:45](#)

للقيام باعمال مخصوصة. عالم غيببي مخلوقون من نور للقيام باعمال مخصوصة قوله عالم غيببي يخرج عالم الانس لان عالمنا
عالمن مشاهد ليس عالما غيببيا. لكنه لا يخرج عالم الجن لان الجن يتلقون مع الملائكة بان كلا منهم من العوالم - [00:18:07](#)

فاذا لا بد ان نزيد قيديا يخرج عالم الجن فزدنا قوله مخلوقون من نور. فهذا قيد اخرج عالم الجن لان الجن مخلوقون مخلوقون من
النار. وقوله باعمال مخصوصة هذا لبيان الحكمة - [00:18:31](#)

من خلق الله جل وعلا للجن العفو من خلق الله جل وعلا للناس المسألة الثانية كيف يتحقق الامام بالملائكة؟ كيف يتحقق الایمان
بالملايكه؟ لقد نص اهل السنة والجماعة ان الایمان - [00:18:49](#)

الملائكة لا يتحقق الا بعد امور الاول ان تؤمن بوجودهم فتقول الملائكة موجودون فهم موجودون ولهم اجسام ويصعدون
ويهبطون ويسجدون ويتكلمون ويسمعون ويأترون ويختلفون اذا هم موجودون. وقد دل على وجودهم كتاب الله وسنة نبيه صلى
الله عليه وسلم والاجماع - [00:19:05](#)

من الكتاب قول الله جل وعلا الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعلي الملائكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاثى ورباع والایات سوف
يذكرها الشيخ وهي كثيرة جدا في عالم الملائكة فالایات التي تتكلم عن الملائكة كثيرة في كتاب الله جل وعلا - [00:19:33](#)
وكذلك احاديث السنة ايضا هي طاء السنة طافحة بذكر الملائكة واحوالهم هل هناك اقوام انكروا وجود الملائكة؟ الجواب نعم وهم

الفلسفه. الفلاسفه ينكرن وجود الفلسفه ومن سار على منهجهم في الامور العقدية - 00:19:53

ينكرن وجود الملائكة ويقولون ما في شيء اسمه عالم ملائكة ولا في شيء اسمه جبريل وميكائيل وغيرهم. طيب ما معنى الملائكة عند هؤلاء؟ معنى الملائكة عند هؤلاء قوى الخير في الانسان. الانسان فيه قوى خير - 00:20:12

تدفعه للخير. قوى الخير هي الملائكة عند هذا عند هذه الطائفة من الناس وقد اجمع علماء الاسلام على ان من انكر وجود الملائكة فانه كافر لتكذيبه خبر القرآن والانكاره المعلومة من - 00:20:27

بالضرورة الامر الثاني ان تؤمن بمن سماه الله منهم باسمه فإذا الملائكة الذين لم يسمهم الله لنا نؤمن بهم اجمالا. واما الملائكة الذين سماهم الله لنا فنؤمن بهم وباسمائهم الواردة في الكتاب - 00:20:43

ثم وقد علمنا من اسماء الملائكة جبريل الذي هو روح القدس وروح الله جل وعلا. وهو سيد الملائكة ومقدمهم عند الله جل وعلا. ومنهم كذلك ميكائيل يقول الله جل وعلا قل من كان عدوا - 00:21:06

هالله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل. ومنهم كذلك اسرافيل. ومنهم كذلك مالك وهو خازن النار ونادوا يا ما لك ليقضى علينا ربك ومنهم كذلك منكر ونكيل وقد اه صح الحديث في تسمية - 00:21:34

المسؤولين عن سؤال المؤمن الناس في قبورهم انهم منكر ونكير وكذلك ورد الاخير بتسمية خازن الجنة وانه رضوان واما ملك الموت فان المشهور عند الناس انهم يسمونه عزرايل. وهذه لم يصح فيها نص - 00:21:56

وسوف يأتيانا ان شاء الله القاعدة في عالم الملائكة فإذا الله جل وعلا سماه ملك الموت. قال قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم الامر الثالث من المقتضيات الایمان بالملائكة ان نؤمن بما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة من من ذكر صفاتهم - 00:22:17

فاي صفة اوردها الله جل وعلا للملائكة فالواجب علينا ان نؤمن بها ونكتلوا امر حقيقتها الى الله جل وعلا فمن صفاتهم المذكورة انهم اولوا اجنحة. كما قال الله جل وعلا جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة - 00:22:39

واكثر الملائكة اجنحة هو جبريل عليه الصلاة والسلام فقد رأه النبي صلى الله عليه وسلم منهبطا من السماء سادا عظيم خلقه ما بين السماوات والارض له مئة جناح او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:22:59

ومنها ايضا ما وصف الله به جبريل عليه الصلاة والسلام من انه شديد القوى وانه مظهره حسن وصورة خلقه جميلا قال الله جل وعلا علمنه شديد القوى ذو مرة فاستوى. والمرة هي الخلق الجميل الحسن - 00:23:19

وكذلك قول الله جل وعلا عن جبريل ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع يعني بين اصناف الملائكة ما يعصيها احد لانهم يعلمون انه لا يأمر الا بما هو وحي من الله جل وعلا. مطاع ثم امين. فهو امين الله جل وعلا على وحيه. فالله يوحى له الوحي - 00:23:42

ثم ينتهي جبريل بالوحي حيث اراد الله جل وعلا ومن صفات الملائكة ايضا ما وصف الله به ملائكة النار. من قوله جل وعلا عليها يعني على النار ملائكة غلاظ شداد. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. ومن صفات الملائكة ايضا انهم لا يفترون - 00:24:07

ولا يملون عن من طاعة الله عن طاعة الله جل وعلا. فهم دائمو الطاعة. لا يفترون عن طاعة الله ابدا يقول الله جل وعلا يسبحون الليل والنهار لا يفترون. ويقول النبي ويقول الله جل وعلا فان استكروا يعني كفار قريش - 00:24:32

فالذين عند ربك لا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم وهم لا يسامون. وهم لا يسامون ومن صفاتهم ايضا انهم منزهون عن مخالفه الله جل وعلا فهم ذائبون في طاعته وامتثال امره. كما قال - 00:24:53

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما ما يؤمرون. ويقول الله جل وعلا لا يسبقونه بالقول وهم بامرها وهم بامرها يعملون. ومن صفاتهم الواردة في الكتاب والسنة انهم لا يأكلون ولا يشربون. فالله جل وعلا جعلهم - 00:25:19

عن الطعام والشراب ما يحتاجون ان يأكلوا ولا يشربوا ولذلك لما قرب ابراهيم العجل السمين لاضيافه وهم من الملائكة ابوا ان يأكلوا فقال الا تأكلون فاخبروه انهم من الملائكة ومن صفاتهم ايضا انهم اعداد كثر لا يحيط بهم العد - 00:25:36

ولا تحصيهم الارقام والدليل على ذلك قول الله جل وعلا وما يعلم جنود ربك الا هو. ومن جملة جنوده الملائكة ويقول النبي صلى الله

عليه وسلم اطت السماء وحق لها ان تتط ما من موضع اربع اصابع الا ملك ساجد - 00:25:56

او راكع ولما حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم وخبرنا عن البيت المعمور ذكر انه يحجه كل يوم سبعون الف ملك يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه اخر ما عليه. هذا دليل على انهم اعداد كثيرة - 00:26:18

بل يكفيك قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيمة بجهنم ولها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها. فلو ضربت سبعين الف في سبعين الف تطلع لك اربعة مليار وتسع مئة مليون ملك. هؤلاء هم ها - 00:26:36

الملائكة الموكلون بماذا الملائكة الموكلون بماذا او اربع مئة مليون اربعة مليار نعم اربعة مليار وتسع مئة مليون ملك هؤلاء الملائكة الموكلون بسحب النار والمجيء بها في ساحة العرض على - 00:26:56

الله جل وعلا. اذا هم اعداد كثير لا يحيط بهم العد ولا تحصيهم الارقام ومنها ايضا الايمان عفوا. اقول ومن هذه بعض الصفات الواردة في الكتاب والسنة للملائكة في صفاتهم - 00:27:16

ومن مقتضيات الايمان بالملائكة ايضا ان نؤمن باعمالهم الموكلة لهم من قبل الله جل وعلا فاذا اخبرنا الله جل وعلا في كتابه او اخبرنانبيه صلى الله عليه وسلم. عن بعض الملائكة ان من اعمالهم كيت وكيت فلابد حتى - 00:27:35

حق ايماننا الكامل بملائكة الله ان نؤمن بهذه الاعمال الواردة له. فمن ذلك جبريل عليه الصلة والسلام فقد اخبر الله انه من هو الملك الموكل وحي وميكائيل هو الملك الموكل بالقدر القطر. واسرافيل هو الموكل بالنفح في الصور - 00:27:53

ولو نظرت الى اعمال هؤلاء الملائكة الثلاثة لوجدتها اعمال تتعلق بالحياة. فجبريل يتعلق عمله بحياة القلوب بالوحى وميكائيل تتعلق

يتتعلق عمله بحياة الارض بعد موتها بالمطر. واسرافيل يتعلق عمله بالنفح في الصور والذى به تكون حياة الاجساد وعبد - 00:28:13

ارواح الى اجسادهم فلأنهم الملائكة الموكلون بالاعمال التي تخص الحياة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يتولى الى الله بربوبيته لهؤلاء الملائكة الثلاثة كما في صحيح الامام مسلم من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل افتتح الصلاة

ثم قال اللهم رب جبرائيل رب جبريل وميكائيل - 00:28:34

واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون الى اخر الحديث. اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:28:59

ومن اعمال الملائكة ان هناك طائفة من الملائكة يتعاقبون فينا في الليل والنهار يرفعون الى الله جل وعلا اعمالنا. فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون - 00:29:13

هيسموها الماء وفي الصحيح ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الصبح والعصر الحديث ومن اعمالهم ايضا الملائكة السيارة هناك طائفة من الملائكة

خصصهم الله جل وعلا يسرون في الارض لا يبحثون - 00:29:28

نعم جمال بنيانها ولا شهواتها ولا وانما يبحثون عن حلق العلم. رياض الجنة حلق الذكر. فاذا وجدوا حلقة من حلق الذكر يعلن فيها ذكر الله جل وعلا تنادي بعضهم الى بعض من اقطار الارض ان هلموا الى حاجتكم. فيحفون طلبة العلم باجنحتهم حتى يصلوا الى السماء -

00:29:52

نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم وهذا هو المراد بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما قعد قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا - 00:30:12

نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن اعمالهم ايضا ان هناك طائفة من الملائكة موكلون النطفة في الرحم بنقلها من طور الى طور ومن كتابة اقدارها وما سيكون لهذه النطفة من كتابة اجلها وعملها - 00:30:26

وشقيقة او سعيدة او غير ذلك. هؤلاء الملائكة الموكلون بالارحام ومنهم كذلك ملائكة موكلون بالجبال. ولذلك سلم ملك الجبال على النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين - 00:30:50

فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصحابهم من يعبد الله لا يشرك به شيئا. ومنهم الملائكة

الموكلون بحفظ اعمال العباد كما قال الله جل وعلا ما يلفظ من قول الا لدیه رقیب عتید. ويقول الله جل وعلا - 00:31:05

وان عليکم لحافظین کراما کاتبین یعلمون ما تفعلون وغیر ذلك من الاعمال فاذا اتممت هذه الامور الاربعة فقد تحقق ایمانک بالملائكة فاذا امنت بوجودهم وامنت باسم من علمت اسمه منهم في الكتاب والسنۃ وامنت بصفاتهم الواردة في الكتاب والسنۃ وامنت باعمالهم الواردة لهم في الكتاب والسنۃ فقد تحقق ایمانک - 00:31:27

بالملائكة مسألة هل هناك من اعتقاد في الملائكة اعتقادات فاسدة الجواب نعم. هناك اناس اعتقادوا في الملائكة اعتقادات فاسدة فهم من يعتقد ان الملائكة غير موجودین وهم الفلاسفة. الفلسفة اليونانيین ومنتبعهم في تقریر مسائل الاعتقاد على منهجهم - 00:31:51

ثم طریقتهم من اهل الاسلام فھؤلاء ينکرون عالم الملائكة وهذا اعتقاد فاسد في الملائكة. وقد قلنا ان من انکر وجود الملائكة فانه کافر. ومن الناس لمن يعتقد انهم بنات الله. وهذا اعتقاد کفری ضال فاسد. والله جل وعلا الا انهم من افکهم - 00:32:15

يقولون ولد الله وانهم لکاذبون بعض الطوائف يعتقدون ان الملائكة بنات الله جل وعلا. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا والله جل وعلا احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يتخذ صاحبة ولا ولد - 00:32:38

وهذا الاعتقاد کفری. فمن اعتقد ذلك فقد خلع رقبة الاسلام من عنقه. ومنهم من الناس طوائف يعتقدون انهم يستحقون يعتقدون في الملائكة انهم يستحقون شيئا من العبادة فيعيبدون الملائكة ويصرفون لهم شيئا من العبادات - 00:32:59

وقد اجمع علماء الاسلام على ان من صرف شيئا من العبادات للملائكة او من هو دونهم فانه کافر خادع رفقة الاسلام من عنقه بالکلیة. فالملائكة لا تصلح ان تكون ربا مع الله ولا من دون الله - 00:33:17

ولا تصلح ان تكون الھة من دون الله جل وعلا. لانهم عباد مکرمون لا يسبقون الله بالقول وهم بامرہ يعملون. ومن يقل منهم اني الله من دونه فذلك نجزیه جهنم - 00:33:32

کذلك نجزی الظالمین. فاذا الملائكة ما تستحق ان تكون الھة مع الله ولا ربا مع الله جل وعلا مسألة ما القاعدة المترقرة في دراسة عالم الملائكة؟ ما القاعدة التي ينبغي الانتباھ لها عند دراستك لعالم الملائكة - 00:33:48

الجواب يجب عليك اذا اردت ان تدرس عالم الملائكة ان تبني هذا العالم الغیبی على التوقيف فعالم الملائكة مبني على التوقيف فمبني هذا العالم ومبني اموره نفیا واتباعا على الدلیل الشرعی. اي لا مدخل للعقل في اثبات شيء لهذا العالم ولا نفیه - 00:34:11

بل الواجب هو الوقوف على ما وقف عليه النص فما اثبته النص لهذا العالم اثبتهناه وما نفاه النص عن هذا العالم نفیناه وما لم يرد نص صحيح صریح في اثبات شيء او نفیه فلا - 00:34:34

احد لاینفیه ولا یثبته فاذا اذا قيل لك ما القاعدة التي ینبثق منها عالم الملائكة؟ نقول قل انه التوقيف لان القاعدة تقول لا مدخل للعقل في باب الغیب - 00:34:49

مسألة هل الملائكة تموت؟ هل الملائكة تموت؟ الجواب نعم. في مذهب اهل السنۃ والجماعۃ ان الملائكة تموت ولكن موتهم الله اعلم بزمانه لکنهم یموتون. قال الله جل وعلا ونفح في الصور فصعق من في السماوات - 00:35:04

ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح في اخری فاذا هم قیام ینظرون. والملائكة لهم انسف. وقد قال الله جل وعلا كل نفس ذاتقة الموت. ويقول الله جل وعلا كل من عليها كل من عليها فان ويقول الله جل وعلا كل شيء هالك الا ووجهه - 00:35:26

فاذا الملائكة یموتون وقرر ذلك ابو العباس ابن تیمیة رحمه الله تعالى في كتابه الفتی مسألة هل يمكن للبشر ان یروا الملائكة الجواب الاصل انهم ما یستطيعون ان یروا الملائكة. لان الملائكة من عوالم الغیب. وعالم الغیب قد حجب الله ابصار البشر عنه - 00:35:46

فالله جل وعلا جعل لابصار البشر حدودا معینة. لا یدخل في جملة هذه الطاقة والحدود انهم یرون عالم الملائكة انهم یرون احدا من الملائكة. ولكن الملائكة هل تتمثل في صور البشر؟ الجواب نعم. فاذا تمثل - 00:36:07

احد من الملائكة في صورة البشر فانه حينئذ يمكن ان یراه البشر كما تمثل الملائكة على صورة اضیاف فرائتهم امرأة ابراهیم عليه الصلاة والسلام ولا لا یا جماعة - 00:36:26

وكما تمثل جبريل عليه السلام في سورة رجل مسافر فدخل على القوم شديد سواد الشعر شديد بياض الثياب لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. اذا رأوه. وكذلك مريم رضي الله عنها وارضاها - 00:36:49

ارسل الله لها جبريل فتمثل لها بشرا سويا. فاذا فاذا الملائكة يتمثلون في سورة البش. وقد كان جبريل ما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم على صورة دحية الكلب رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهو من اجمل الصحابة صورة - 00:37:05

اما على صفتهم التي خلقهم الله عليهما من نور فهنا لا يستطيع ان يراهم احد. الا النبي صلى الله عليه الا النبي صلى الله عليه وسلم فانه الملائكة لان الله قد كشف الحجاب فيما بينه وبينهم - 00:37:26

فالنبي وسلم كان قادرا ببصره ان يرى الملائكة. ولذلك رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل منهبطا الى من السماء سادا عظم ما بين السماوات والارض. ما بين السماوات والارض - 00:37:43

مسألة ايهما افضل؟ الملائكة ام صالح البشروا الجواب هذه مسألة اختلف فيها العلماء رحمهم الله والقول الصحيح هو ما رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة - 00:38:01

الله من ان الملائكة افضل باعتبار البداية وصالحي البشر افضل باعتبار النهاية. فالملائكة الان في الملا اعلى منزهون عما يقترفه كثير من البشر من الذنوب والمعاصي والاثام. ولكن يوم القيمة نحن نتنعم - 00:38:25

نعميم الجنة مما لا يتنعم به الملائكة. والملائكة تدخل علينا من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبي. الدار. فاذا حانا آآ في الجنة يوم يوم القيمة في الجنة اكمل من احوال الملائكة. واما حال الملائكة في هذه الدنيا فانها اكمل - 00:38:51

فاذا الملائكة افضل باعتبار البدايات وصالحوا البشر افضل باعتبار كمال النهايات مسألة ايها الفضلاء هل الملائكة تلعن؟ هل الملائكة تلعن احدا؟ الجواب نعم. والقاعدة في ذلك ان كل من لعنه الله فان - 00:39:08

الملائكة تلعنه ولذلك يقول الله جل وعلا ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. وعلى ذلك قوله عليه الصلاة والسلام من في المدينة حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 00:39:32

اخر مسألة في عالم الملائكة حتى ننتقل الى الحديث ما ثمرات الایمان بالملائكة؟ ما ثمرات الایمان بالملائكة لقد قرر العلماء رحمهم الله تعالى ان للایمان بالملائكة جملة من الثمرات فمنها العلم بعظيم قدرة الله الباهرة. فان من خلق هؤلاء الملائكة على هذه الاجسام العظيمة والصفات الهائلة لا جرم انه العظيم - 00:39:54

في ذاته والكبير في صفاتاته جل وعلا ومنها ايضا تحقيق محبة الملائكة. فالملائكة يحبونبني ادم لا سيما المؤمن فيحبون المؤمنين منبني ادم. فالملائكة يدعون لنا يقول الله جل وعلا الذين يحملون العرش ومن حوله - 00:40:21

يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء وعدت. آآ ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا. واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم الاعياد - 00:40:41

فاذا هم يدعون لنا ويحفظوننا من السوء بامر الله لهم معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله فاذا يجب علينا ان نحب الملائكة فانها تحبنا ومنها ايضا ان نحرص الا نؤدي الملائكة بقول او فعل - 00:40:56

ومن ذلك الا ن فعل ذنبنا من الذنوب او معصية من المعاصي فان الملائكة تتأنى اذا رأت احدا من بنى ادم يفعل شيئا من الذنوب. لعلها باهه يغضب ربها بهذا الفعل - 00:41:12

وكذلك ايضا اذا اردنا ان نحضر للمساجد فلا نأكل ثوما ولا بصل. لماذا؟ لاننا اذا اكلنا ذلك وحضرنا الجماعات فاننا نؤدي الملائكة اللي معنا في المسجد والنبي عليه الصلاة والسلام من اكل ثوما او بصللا فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأنى مما يتأنى منه بنو ادم. ومنها - 00:41:25

الحرص على ان نتشبه بهم في صفاتهم المقدور عليها المقدور عليهما مثل طاعة الله وعدم معصيتهما فعلينا ان نتشبه بهم بان نأتمر بامر الله وان نفعل ما يأمرنا الله جل وعلا والا - 00:41:45

نعصيه الرب جل وعلا في امره. وكذلك نحرص على ان نتشبه بهم في اتمام الصفوف وتراصها. في صحيح الامام مسلم حديث حذيفة

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:59

فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة. طيب كيف تصف الملائكة عند ربها؟ بينه الحديث الآخر في صحيح الإمام مسلم من حديث البراء بن عازم. قال عفوا من حديث - 00:42:15

بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أوزاع متفرقون. فقال لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربكم قالوا وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يترأس يتمنون الصفوف الأولى ويترافقون في الصف. فإذا تشبهها بالملائكة نتم الصفوف الأولى ونترافق في الصف - 00:42:28

هذا فظلاً عن كونهم أمراً شرعياً فإنه تشبه بالملائكة ومنها كمال شكر الله جل وعلا على عنايته من هذه العناية الفائقة. كن الله جل وعلا يرسل لك من يحفظك ومن يقف بين يديك ومن يمنعك من السوء ومن يسجل عليك أعمالك ويحفظ عليك أفعالك. هذا كله من أكرام بني آدم. من أكرام بني آدم - 00:42:50

فإذا ينبغي لنا أن نشكر الله جل وعلا على هذه النعمة أن نشكر الله جل وعلا على هذه النعمة نعم هذه جملة من الآيات بالملائكة مسائل الآيات بالملائكة بعدها ننتقل إلى الأحاديث نعم - 00:43:15

الملائكة عليهم السلام والآيات بهم قول الله تعالى أنا لله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين. وهذه الآية تدل على أن الآيات بالملائكة من جملة فرائض الدين وواجبات الشريعة ولا يصح ايمانه - 00:43:36

العبد لا بالآيات بهم كما بينا. هم قوله تعالى الذين قال ربنا ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة لا تخافوا ولا تحزنوا. وهذا وهذا بيان لعمل من أعمال الملائكة وهي أن هناك طوائف من الملائكة تننزل على المؤمنين عند سكرات الموت تشيّتهم وتؤيدهم وتبشرهم بالخير - 00:43:56

وهذا من جملة أعمالهم التي ينبغي لنا أن نؤمن بها تحقيقاً للآيات بهم. نعم وابشروا بالجنة التي كنتم تعلمون. وقوله تعالى ليس للدين المسيح أن يكون عبداً لله وللملائكة مقربون. يعني أن الملائكة - 00:44:18

لا يستنكفون أن يكونوا عبيداً لله وهذا دليل بيطل ويرد على من قال أو أو اعتقد في الملائكة أنهم أرباباً أو آلهة الله جل وعلا نعم قوله تعالى ولو ما في السماوات والارض ومن عنده لا يستنفرون عن عبادته ولا يستحسنون. من المراد بمن عنده - 00:44:33
الملائكة الملائكة ومن عنده يعني الملائكة وهذا دليل على أنهم دائمون دائمون في طاعة الله وعبادته وانهم لا يفترون ولا يفصلون عن طاعة الله جل وعلا. نعم. فقوله تعالى جاعل الملائكة - 00:44:55

وهذا دليل على وجوب الآيات بهذه الصفة وكلما ارتفعت منزلة الملك عند الله جل وعلا كلما ازدادت اجنبته ولذلك ارفعهم جبريل فصار له ست مئة جناح. نعم قوله تعالى الذين ينزلون العصر وهذا عمل من أعمالهم حملة العرش يقول الله جل وعلا ويحمل عرش رب فوقهم يومئذ - 00:45:15

ثمانية نعم عند ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين أمنوا طيب قوله ويستغفرون للذين أمنوا كيف نجمع بينها وبين الآية الأخرى ويستغفرون لمن في الأرض؟ مع أن في الأرض الكفار والفحار فهل الملائكة تستغفر لكل من - 00:45:42

في الأرض الجواب ها أي نعم هذه تخصيص هذه. فقوله ويستغفرون لمن في الأرض عام. تقييد أحسن وقد قيد هذا الاطلاق بقول الله جل وعلا ويستغفرون لمن في الأرض. ويستغفرون للذين أمنوا. فاستغفار الملائكة من حملة العرش ومن حولهم - 00:46:04
انما يكون للمؤمن لا للكافر. نعم وعلى عائشة رضي الله عنها قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الناس في النار. وخلق أدم وهذا دليل على أصل المادة التي خلق منها الملائكة وهي - 00:46:27

هي النور وهي النور. وإن بعض أهل الكفر يقولون أن هذا النور مستمد من نور الله جل وعلا الذي هو صفتة. وهذا باطل. فالله جل وعلا خلق الملائكة من نور ليس هو النور الذي هو صفتة - 00:46:47

فانتبهوا لهذا. فإذا هذا الحديث يبين أصل المادة التي خلق منها الملائكة ما المراد بالمراد؟ المراد بالمراد يعني اللهم الذي اختلط سواده باحمراره نعم وثبت في بعض أحاديث المعراج أنه صلى الله عليه وسلم رفع له البيت المعمور النبي في السماء السابعة وقيل

في السادسة في مدينة الكعبة في الارض - 00:47:03

الكعبة حرمت في السماء كحربة الكعبة في الارض. اذا هو ينشر كل يوم سبعون الف ملكا ثم لا يعود اليه اخر ما عليه. وهذا يدل على ماذا ايها الاخوان؟ على كثرة اعدادهم. فهم اعداد غفيرة كثيرة جدا لا - 00:47:28

الا الله جل وعلا. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السماء موضع قدم الا عليهم مساجدا وما لكم قائمها وكذلك - 00:47:48

وهذا دليل على كثتهم كما بينا سابقا في بداية نعم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه. وهو حديث صحيح. هذا الحديث صحيح. هم قال صلى الله عليه وسلم ما في السماوات السبعين من قدم ولا شر ولا كفر. مولاكم راكع. فإذا كان - 00:48:02

جميعا سبحانه ما عبادتك الا انا لا نشرك بك شيئا. الله اكبر. وهذا الحديث رواه الطبراني والمرزوقي في تعظيم قدر الصلاة وهو حديث وان كان فيه شيء من الضعف لكن يشهد له الحديث السابق. نعم. وهو دليل على كثرة - 00:48:30

الملاك لكن فيه لمحه طيبة في العبادة وهي ان العابدة مهما كثرت عبادته فلا ينبغي له ان يكون مفترا بهذه العبادة ومانا على الله جل وعلا به ولذلك من قواعد السلوك ان الحسنة ربما تدخل صاحبها النار والسيئة ربما تدخل صاحبها الجنة - 00:48:49

قالوا كيف هذا؟ الحسنة تدخل صاحبها النار؟ قال نعم لانه لما فعل الحسنة لا يزال يذكر هذه الحسنة ويمن بها على ربه حتى استوجب غضب الله ومقته والسيئة كيف تدخل صاحبها الجنة؟ قال لانه كلما تذكر هذه السيئة التي فعلها ازداد توبة وازداد ندما وازداد تعبدا وازداد خوفا - 00:49:08

من الله جل وعلا فبلغه الله جل وعلا الامن العظيم فاذا ينبغي للانسان مهما حصل له من قيام الليل ومن تأليف الكتب ومن السجود والركوع وبين كثرة الصدقات وبناء المساجد - 00:49:29

مهما تعددت افعال الخير فلا ينبغي ان يحملن كذلك على الاغترار. ولذلك يقول الله جل وعلا ولا تمن تستكثر. ايش معنى لا تمن تستكثر يعني مهما استكثرت من العبادة فلا تكون ها من الذين يمنون على الله جل وعلا بهذه العبادة - 00:49:43

كيف تذهب هذه المنة من قلب المسلم؟ تذهب هذه المنة اذا علم ان الله هو الذي وفقه لهذه العبادة فالله هو الذي وفقك وهو الذي هداك وهو الذي دلك عليها ويسرك اسباب تحصيله - 00:50:01

فاذا له الفضل الاول والآخر. يقول الله جل وعلا يمنون عليك ان اسلمو. لما جاء الاعراب الى النبي وقالوا يا محمد قد اسلمنا انزل قال يمنون عليك ان اسلمو قل لا تمنوا علي اسلامكم - 00:50:13

بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. ولذلك يقول اهل الجنة لدخلوا الجنة الحمد لله الذي ايش هدانا لهذا وما كنا نهتدى لو لا ان هدانا الله. فاستشعار ذلك يقطع هذه المنة. استشعار ذلك يقطع هذه المنة من القلب - 00:50:29

من نيات عروقها نعم. وعن رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عبادة بملائكة الله العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه سبعمائة عام. وهذا دليل على صفة من صفات الملائكة فالواحد فالواجب - 00:50:46

يجب علينا ان نؤمن بها كما وردت. لا ندخل في هذا الباب متأولين بارائنا ولا متوجهين باهوائنا. نعم فرسالتي فرسالتي ابراهيم عليه السلام فقد وصفه الله تعالى بالامانة وحسن الخلق والقوه فقال تعالى علامه شديد القوى ومرتبة - 00:51:06

ومن شدة قوته انه رفع عليه السلام. وكل سبع وكان قريبا منهن اربعمائة الف وما دعاهم من الدوافع والحيوانات وما لتلك المدائن من الارضي والمعمار على حتى سمعت الملائكة وصيانته - 00:51:24

وصيانته ذو خلق قبل هذه وسنائر وقوه شديدة قال عنها ابن عباس رضي الله عنهما وقال غيركم ذو غرة اي ذوة وقال تعالى والاصح لل الاول والاصح الاول ذو مرة يعني انه ذو خلق حسن. لان لان حمل الكلام على التأسيس خير من - 00:51:48

على التأكيد لان الله قال علمه شديد القوى فاثبت انه قوي ولا لا؟ فكيف يقول ذو مرة يعني ذو قوة وقد اثبت له القوة سابقا فلو حملناها على قول على على ذو مرة لو حملناها على القوة لكان الكلام تأكيدا للقوة السابقة. ولو حملناها على جمال الخلق ها -

لكان تأسيساً للمعنى فإذا دار اللفظ بين التأسيس والتأكيد فان التأسيس محمول مقدم على التأكيد كما تقرر في قواعد الفقه نعم قال تعالى في سنته انه لقول الرسول الكريم ذي قوة عند العرش الكريم مطاعاً وبأس شديد وله مكانة - 00:52:45 اي بامانة عظيمة ولهذا كان هو السبيل بين الله وبين وقد كان يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفات متعددة وقد رأه على صفاته التي خلقه الله عليها مرتين - 00:53:04

البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه. نعم احست. كل هذا تقدم الكلام عليه وهي ان كل صفة ثبتت للملائكة فالواجب علينا ان نؤمن بها الامام احمد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته - 00:53:24 من التهاویل وهذا اسناده قوي ان شاء الله هم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في علة خضراء قد ملأ ما بين السماء والارض اي نعم وعائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسلم قال رأيت جبريل منفرطاً قد ما بين الصادقين. عليهم قيام سدس معلقة اي نعم. رواه الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهم قال جبرائيل عنه الله بها لابن عبيده باسم فيه - 00:53:41 00:54:05 جبرائيل عن الله هم يعني كان ايل معناها الله مم ايوه صلى الله عليه الا اخبركم بافضل الملائكة ابراهيم؟ اي نعم فوعد الله. هم. وهذا عند الطبراني هم يعني كان ايل معناها الله مم ايوه صلى الله عليه ملائكة ابراهيم؟ اي نعم هو هو سيد الملائكة وافضلهم عند الله جل وعلا - 00:54:22

طيب هم. النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكفيه. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما الى مكة وهذا الحديث رواه الامام احمد في الزهد وآآ وهو حديث - 00:54:51

فيه ضعف مم لكن على كل حال فيه فائدة جميلة وهي ان الانسان ينبغي له ان يكون خائفاً من من مكر الله جل وعلا يقول الله جل وعلا افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. فاذا كان هذا هو حال الملائكة مع انهم - 00:55:15 يعني غير مطالبين بالتكليف يعني فكيف بحالنا نحن هم وللبخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا براهيم لا تزورون اكثراً مما تزورونه - 00:55:33

يعني ان الملائكة ما تنزل من السماء الى الارض على شهوتها وهوها لا وانما لا تنزل الا بامر الله جل وعلا لانهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. هم. ومن سداده عليه السلام والنبات - 00:55:50

وروى الامام احمد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا براهيم الله المستعان ومن سادات اسرافيل عليه السلام وهو روى الترمذى وحسنه الحاكم عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:56:10

وسلم كيف انعم وصاحب الخلق من اتخد القرن وحنا جبته واسقى سمعه ينتظر متى؟ الله المستعان قال ربما نقول يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل الله اكبر ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه - 00:56:37

قال ان بلدا من هذا العرش يقال له اسرافيل زاوية من زوايا العرش على كارثه قد فرقت قدماه في الارض السابعة السفلی من السماء السابعة العليا. وهذا حديث رواه ابو الشيخ وابو نعيم في الحلية - 00:56:57

ولكن في اسناده يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف. وكذلك في اسناده الاحبص بن حكيم وهو ضعيف في الحفظ. في الحديث ضعيف. هم رواه الشيخ علي الاوزاعي وليس احداً من خلق الله احسن صوتاً الى اخر التسبيح قطعاً من سبع سماوات الصلاة وتسبيحهم - 00:57:13

وبسادات اي نعم ماشي ولم يجد ولم يجد نفسه في القرآن ولا في الاحاديث الصحيحة وقد جاء في بعض الاداء تسبيحه بعذرائه. ولا يصح شيء من ذلك ابداً - 00:57:31

كما نص عليه الشيخ بكر ابو زيد في معجم المناهي اللفظية كل حديث فيه عزرايل فانه من جملة المنقول عن بنى اسرائيل. هم والله

اعلم قال ولم يصح تسميتهم بالكروبيين ايضا - 00:57:47

كما نص على ذلك الامام الالباني رحمه الله في سلسلة الظعيبة فهو انما نسميهم بما سماهم الله به وهم الملائكة المقربون اما الكروبيون فلم تصح هذه التسمية. هم كما قال تعالى ومنه سكان السماوات السبع يعمرونها عبادة دائمة ليلًا ونهارا صباها -

00:58:10

مساء كما قال تعالى يسبحون الليل والنهار لا يكفرون هم الذين يتعرضون الى البيت المعمول يعني انهم يدخلون هناك. هم فقالوا ان الذين يتعرضون الى البيت المعمور سكان السماوات والارض واعدادا لكراماتنا بها وتهيئة القيام - 00:58:33

الملابس والمذاكر ومشارب ومصائب ومساكنهم. ومصاغ يعني من الذهب والفضة وغير ذلك مما و قال الذين جئنا لحسنات جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب الله المستعان وقال تعالى و قال عليهما ملائكة - 00:58:53

عبد لا يعصون الله نظرا وي فعلون ما يضرون. وقال تعالى عليها تسعه عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة الى قوله تعالى اما يعلم قول ربك الا هو كما قال تعالى - 00:59:32

ومعظمات من بين يديه ومن خلفه يحفظ له من امر الله. قال ابن عباس رضي الله عنهم ملائكة يحفظونه من بين يديه والمنكر. فادا جاءهم الله تخلوا عنه ما من عبد الا ولده وابرته من الجن والانسان والهواتف - 00:59:50

ومنهم اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال الضعيف ما يكذب من قول الله ابراهيم عتيد. وقال تعالى وان عليكم عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم - 01:00:10

الذين لا يبالغون الا عند احدى ثلاث حالات الغائب والجلال وهذا الحديث ضعيف لكن الاستحياء من الملائكة هذا مطلوب. كون الانسان يستحي من ملائكة الله جل وعلا هذا مطلوب. وذلك مما تميز - 01:00:40

عثمان رضي الله تعالى عنه انه كان ان الملائكة كانت تستحي منه ذلك لشدة حيائه نعم اذا اغتسل احدكم بالعراء فليستدر بثوبه او بجنب او بشفن حائطا او بغيره. هم. قال الحاكم ابن حسين ومعنى اكرامه ان يستحي منهم فلا - 01:01:00

ما حكم الاغتسال عريانا ما حكم الاغتسال عريانا؟ الجواب الحكم فيه الجواز. يجوز للانسان في حال الخلوة ان يغتسل عريانا ولا حرج عليه وذلك لثبوته عن موسى عليه الصلة والسلام انه اغتسل عريانا كما في الصحيح من حديث ابي هريرة. وكذلك ابيوب عليه الصلة والسلام بعد ان عافاه الله وشفاه اغتسل في العين عريانا - 01:01:20

فان قلت وهذا شرع من قبلنا؟ فنقول نعم وقد تقرر في الاصول ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ناسخه في شرعنا. لكن كلما كان الانسان مستترًا حتى ولو في حال الفصل كلما كان افضل واحسن - 01:01:42

اما الجواز فهو جائز ومع إبراهيم من يستحي منه فلا ي ملي عليكم الأعمال التي يكتبونها. فإن الله خلقهم كراما في خلقهم وأخلاقهم ثم قال ما معناه ولا طاب المنقلب صنعة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وليلاتكم بالنهار - 01:01:55

يستمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعود اليه الذين ماتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون اتركتاهم في الصلاة وفي رواية اجتمع قوم في بيت من بيوت الله وهذه الملائكة التي تحف مجالس العلم كما بينا. هم. لا يزال الشيخ الى الان يتكلم عن اعمال - 01:02:27

الملائكة وفي المسند والسنن حديث ان الملائكة لا تضع اسلحتها لطالب العلم لربما يسمع. نعم. الاحاديث فيه عليهم السلام كثيرة الميزان. نعم قال رسول الله عز وجل. نعم آهذا من جملة اركان الايمان لما انتهى الشيخ من الكلام على الملائكة وما يتعلق بهم شرع مباشرة في الكلام على الركن - 01:02:57

على ركن عظيم اخر من اركان الايمان وهو ركن الايمان بالكتب ركن الايمان بالكتب واعلم رحمك الله تعالى ان الايمان بالكتب لا يتحقق الا بالايمان بعده امور - 01:03:33

اولا ما المراد بالكتب؟ المراد بالكتب يعني تلك الصحف المنزلة من الله جل وعلا على انبائاته ورسله كيف يتحقق الايمان بالكتب؟

اقول لا يتحقق الایمان بالكتب الا اذا امنت بعده امور. الامر الاول ان تؤمن بان هذه الكتب التي نزلت على الانبياء والرسل -

01:03:55

قل انها كلام الله انها كلام الله حقا وصدقها وانها منزلة غير مخلوقة انها كلام الله حقا وصدقها وانها منزلة غير مخلوقة فمن زعم ان التوراة مخلوقة او الانجيل مخلوقة او الزبور مخلوقة او صحف ابراهيم وموسى مخلوقة او القرآن مخلوقة - 01:04:16

فانه ما حق الایمان بالله جل وعلا. بكتب الله جل وعلا ومن مقتضيات الایمان بالكتب ايضا الایمان بما علمنا اسمه منها كالقرآن 01:04:40 فيجب علينا ان نؤمن بانه كلام الله وان اسمه القرآن -

01:05:01

فالقرآن الكتاب الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وتوراة الكتاب الذي انزله الله على موسى عليه الصلاة والسلام والانجيل 01:05:20 وهو الكتاب الذي انزله الله على من يجمعه ها على عيسى عليه الصلاة والسلام والزبور وهو الكتاب المنزلي من؟ على داود -

وصحف ابراهيم وهو الكتاب الذي انزله الله جل وعلا على نبي الله ابراهيم. فهذا الكتاب نؤمن بها ايمانا زائدا ومنها ايضا تصديق ما 01:05:41 صح من اخبارها. تصديق ما صح من اخبارهم. كأخبار القرآن واخبار ما لم يبدل او يحرف من -

الكتب السابقة ومن مقتضيات الایمان بالكتب ايضا الاعمال بالاحكام التي لم تنسخ فيها العمل باحكام ما لم ينسخ منها. والرضا 01:05:41 والتسليم به سواء وافق شهواتنا واحتياراتنا او لا وسواء فهمنا حكمه عفوا في حكمته او لم نفهم -

واعلم رحمة الله ان جميع الكتب السابقة قد نسخت بالقرآن الكريم وبناء عليه فلا يجوز لاحد 01:06:05 ان اعمل باحكام التوراة ولا باحكام الانجيل اكتفاء بالعمل بالقرآن فان القرآن ناسخ لما تقدم من الكتب -

ومنها ايضا الایمان الجازم بان القرآن اكمل هذه الكتب وانه اجمعها وافضلها واعلاها قدرها عند الله جل وعلا وانه اخر وانه المحفوظ 01:06:24 من الزيادة والنقصان. قال الله جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون -

مسألة ما ثمرات الایمان بالكتب؟ ما ثمرات الایمان بالكتب؟ الجواب لقد نص العلماء رحمة الله تعالى على ان الانسان اذا امن بالكتب 01:06:46 فان ذلك يثمر له عدة ثمرات. الثمرة الاولى العلم بكثير عنانية الله بعباده. العلم -

وبكثير عنانية الله بعباده. وانه ما تركهم هملا ولا تركهم سدى يعبثون في عبادتهم ولا يعرفون كيف يعتقدون وانما انزل عليهم هذه 01:07:06 الكتب حتى تدل وتهديهم لما يحبه الله جل وعلا ويرضاه -

فيتمثلونه وما يبغضه ويباها فيجتنبونه ومنها كذلك السعي الحثيث في طلب الهدایة من القرآن. قراءة وحفظا وتعلما وتدبرا. وعملا 01:07:21 وتحكيمها وممدا عند تنازع فيما بيننا وغير ذلك من سبل الاهتداء بكتاب الله جل وعلا -

ومن ذلك ايضا وجوب الذب عن القرآن عن هذا الكتاب العزيز الذي هو مصدر عز هذه الامة. وذلك يكون بنشر الاعتقاد الصحيح فيه 01:07:41 وكشف الدعاوى المغرضة التي ت يريد الحط من قدر كتاب الله جل وعلا. او زعزعة الثقة فيه -

وانه كتاب لا يصلح للتحكيم في القرن العشرين يجب علينا ان نذب عن كتاب الله جميع هذه الدعوات المضللة المغرضة التي ت يريد 01:08:04 ابعاد القرآن عن واقع الناس ومنها ايضا العلم بكثير حكمة الله جل وعلا في تشريعه -

حيث جعل لكل قوم ما يناسبهم من التشريع. يقول الله جل وعلا وكذلك جعلنا لكل نبي قال الله جل وعلا لكل جعلنا منكم شرعة 01:08:21 ومنهاج نعم قال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اوليائه الا الناس لترؤن. عندنا جمل من القواعد -

المنبثقة من الایمان بالكتب. لا سيما القرآن لا سيما القرآن. القاعدة الاولى لا نجاة لlama ولا فلاح ولا صلاح لها الا بالاعتصام بالكتاب 01:08:49 والسننة لا نجاة لlama ولا فلاح لها -

ولا صلاح الا بالاعتصام بالكتاب والسننة وقد دل على هذه القاعدة الادلة الكثيرة من الكتاب والسننة. يقول الله جل وعلا واعتصموا 01:09:12 بحبل الله جميعا ولا تفرقوا المراد بحبل الله هنا اي القرآن. فيجب علينا ان نعتصم بحبل الله المتين ونوره المبين وصراطه المستقيم. فلا تزال الامة -

بخير ما اعتصمت بكتاب الله جل وعلا. لا تزال الامة بخير ما اعتصمت بكتاب الله جل وعلا يقول الله جل وعلا اتبعوا ما انزل اليكم من

ربكم، ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلاً ما تذكرون. ويقول النبي صلى الله عليه - 01:09:37

وسلم ولقد تركت فيكم ما لمن تضلو بعده ان تمسكتم به واعتصمتم كتاب الله. وفي الحديث الآخر كتاب الله وسنن فالاعتصام بالكتاب والسنن هذا اصل عظيم من اصول اهل السنن والجماعات - 01:09:56

القاعدة الثانية يجب رد الامور المتنازع فيها بيننا الى الكتاب والسنن يجب رد الامور المتنازع فيما بيننا فيها الى الكتاب والسنن. وهذا اصل عظيم من اصول الاعتصام بالكتاب والسنن. والوصية بكتاب - 01:10:12

يقول الله جل وعلا فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. يقول الامام الشافعي رحمة الله اجمع العلماء على ان الرد الى كتاب الله الرد الى الله والرد الى كتابه - 01:10:31

وان الرد الى النبي صلى الله عليه وسلم هو الرد اليه نفسه في حياته والرد الى سنته بعد مماته والله جل وعلا ان الحكم الا لله. ويقول الله جل وعلا وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. ويقول الله جل وعلا اذا جاءكم - 01:10:47

امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم القاعدة الثالثة لا يكمن الانتفاع بالقرآن الا بتدبره. لا يكمل الانتفاع بالقرآن الا بتدبره. فان الله - 01:11:06

جل وعلا انزل كتابه حتى نقرأه باللسنة وهي التلاوة اللسانية وحتى نتدبره بالقلوب ويسمونها تلاوة التدبر وحتى نعمل به ويسمونها التلاوة العملية. فاذا التلاوة الكاملة مشتملة على ثلاث تلاوات. التلاوة اللسانية - 01:11:28

وهي وسيلة ثم يدخل بعد ذلك القرآن في قلبك فتدبره وتأمله وتعرف مراد الله جل وعلا فيه تتعقل معناه وتتفكر فيه ثم بعد ذلك تعمل به. بل هذه الثالثة هي مقاصد ازال القرآن. فاذا - 01:11:48

قيل لك لماذا انزل الله القرآن فقل انزل الله القرآن لثلاث مقاصد. الاول ان نتدبره بقلوبنا الثالثة ان نعمل به ومن العمل به الاستشفاء والتحاكم والتحاكم اليه والتحاكم اليه. القاعدة الرابعة - 01:12:08

القرآن صالح في احكامه وتشريعاته لكل زمان ومكان. القرآن صالح في احكامه وتشريعاته لكل ومكان. فمن دعا الامة الى تحكيم غير القرآن فقد فقد دعاها الى الضلال والهوى فقد دعاها الى الضلال. والهوى - 01:12:28

والهلاك والخطب والخطب فاذا لا تزال الامة بخيار ما كانت ملتفة حول الكتاب والسنن. فالقرآن صالح في التطبيق والتشريع لكل زمان ومكان. فهو اخر كتب على الاطلاق والذي انزله يعلم ما سيكون في كونه لانه كتب كل شيء الى يوم القيمة. فقد انزل الله جل وعلا في كتابه - 01:12:48

جميع ما يحتاجه الناس الى ان تقوم الساعة ولا يمكن ان تحتاج البشرية بعد القرآن الى كتاب اخر. لا يمكن ابداً ان تحتاج البشرية بعد كتاب الله جل وعلا الى كتاب الى كتاب اخر. ومن القواعد ايضاً من كفر بحكم - 01:13:12

او حرف او اية من القرآن فقد كفر به جميعه. من كفر بشيء من كتاب الله فقد كفر به جميعه فاذا جميع ما بين دفتي المصحف من الفاتحة الى الناس يجب علينا ان نؤمن بها. فنطوي الله جل وعلا بما امرنا به - 01:13:32

في كتابه ننتهي عما نهانا الله جل وعلا عنه. وان نصدق جميع اخبار القرآن فلا نعتقد ان ثمة شيء اه يخالف اخبار القرآن فمن كفر بحرف من حروف القرآن او كلمة او اية او غير ذلك فانه يكون بذلك كافراً. لكن العلماء يستطردون ان تكون - 01:13:55

متواترة لان حتى نخرج من اختلاف القراء فيما بينهم فان بعض القراء قد يثبت حرف لا يثبته الحرف الاخر لكن من كفر بشيء مما تواتر في القرآن فانه يكون بذلك كافراً خالعاً دقة الاسلام من عنقه بالكلية افاد هذه - 01:14:18

قاعدة الامام ابن حزم رحمة الله تعالى افاد هذه القاعدة ابن حزم. ومن القواعد من كمال ايمان المسلم النصح لكتاب الله. من كمال ايمان المسلم النصح لكتاب الله من كمال ايمان المسلم ان ينصح لكتاب الله جل وعلا. وعلى ذلك حديث ابي رقية تميم الداري الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله - 01:14:35

كتابه ولرسوله. كيف تكون النصيحة للقرآن؟ تكون النصيحة به في عدة امور. الاول ان نعتقد الاعتقاد الصحيح في كتاب الله فهذا من النصيحة لكتاب الله الامر الثاني ان ننشر هذا الاعتقاد الصحيح بين الملا. هذا من النصيحة لكتاب الله - 01:15:03

الامر الثالث ان نقبل على القرآن قراءة وتعلما وحفظا وتدرسا وتعلما. هذا ايضا من النصيحة لكتاب الله. الامر الرابع ان ندب عن القرآن
جميع الشبه والشكوك التي يلقاها الكفرا من الملاحدة واذنابهم من هنا وهناك على كتاب - 01:15:23

بالله جل وعلا الذب عن القرآن الذب عن القرآن. ومنها ايضا دعوة الناس الى الایمان بهذا القرآن والى تحكيمه في كل المحافل وفي كل احوال وفي كل احوالنا ان ندعوا الى الایمان بهذا القرآن والى تحكيمه في الدولة وتحكيمه في الامور المتنازع فيها. كل ذلك داخل - 01:15:43

من في النصح لكتاب الله. فلا ينبغي ان يغل قلب المسلم على النصح لكتاب الله جل جل وعلا اللي بعده بعدها؟ القرآن كلام الله. منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود - 01:16:06

هذه قاعدة متفق عليها بين اهل السنة والجماعة. القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود. كم رقم القاعدة عندكم القرآن كلام الله منزل غير مخلوق من الله بدأ واليه يعود - 01:16:29

كلام الله لقول الله جل وعلا وان احد من المشركين استجارت فاجره حتى يسمع كلام الله. منزل غير مخلوق لقول الله جل انا نحن نزلنا الذكر. وقوله تنزيل من الرحمن الرحيم. وقوله نزل به الروح الامين. والآيات في اثبات انزل القرآن كثير - 01:16:46
منه بدأ واليه يعود اثار كثيرة مرفوعة وموقوفة على بعض الصحابة والمروي صريح والموقوف صحيح ان هذا القرآن سوف يسرى عليه في اخر الزمان فلا يبقى في الارض منه اية - 01:17:06

وهذا اذا ترك الناس العمل به اذا ترك الناس العمل بكتاب الله رفع الله كتابه منه بدأ يعني ان الله اول من تكلم به حقيقة واليه يعود يعني يسرا عليه في اخر - 01:17:20

الزمان. ومن القواعد في القرآن ايضا القرآن يتفاصل باعتبار معانيه لا باعتبار المتكلم به. القرآن يتفاصل باعتبار معانيه لا باعتبار المتكلم به. لأن المتكلم بالقرآن واحد وهو الله جل وعلا. فاذا كيف يكون بعض القرآن افضل من بعض؟ نقول - 01:17:32

يكون ذلك باعتبار دلالات الكلام ومعاني الكلام. فاية فالمعاني التي اشتملت عليها او تضمنتها اية الكرسي. ليست كالمعاني التي اشتملت او اتى اية الدين اليه كذلك فلا جرم ان الآيات التي تتكلم عن وجوب افراد الله بالتوحيد وغيرها افضل من الآيات التي تتكلم عن مجرد الشروط في البيع والشراء - 01:17:58

عند البيع والشراء فاذا هذا هو الفيصل الذي عليه عامة اهل السنة والجماعة في هذه المسألة. اذا قيل اذا قيل لك هل القرآن يتفاصل؟
قل هو يتفاصل باعتبار معناه وما تضمنه من الكلام لكن لا يتفاصل باعتبار المتكلم لا يتفاصل باعتبار المتكلم به. لا يتفاصل - 01:18:20

باعتبار المتكلم به نعم عن سيدنا افضل. عفوا ومن القواعد المقررة نسيتها؟ انا عندي تسع قواعد ولا ادري عنكم انتوا كيف صارت عندكم سبع هذه التاسعة الان قبل شوي تقولوا سبعة - 01:18:43

سبعين طيب ومن القواعد يجب على المسلم الاستمساك والتمسik بكتاب الله. يجب على المسلم الاستمساك والتمسik بكتاب الله قال الله جل وعلا والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا ننبع اجر المصلحين. ويقول الله جل وعلا فاستمسك بالذى اوحى اليك انك على صراط لعلى صراط على انك - 01:19:08

الى صراط مستقيم انك على صراط مستقيم. شيخ احمد انك على صراط مستقيم. فاذا يجب علينا ان نستمسك نحن في خواص انفسنا بكتاب الله ثم ندعوا غيرنا للاستمساك بكتاب الله جل وعلا - 01:19:34

نعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعدين اولهم او لهم كتاب الله فيه الهدى والنور وخلق كتاب الله وتمسكون به فتح على كتاب الله ورسوله ثم قال واهل - 01:19:48

وفي لفظ كتاب الله من اتبعه كان على الهدى والترك وكان على الضلال رواه مسلم. نعم. وله في حديث وهذا دليل على وجوب الاستمساك والتمسik بكتاب الله جل وعلا وان الامة لا تزال بخير ما استمسكت بكتاب الله واما اذا استمسكت بهدي الشرق والغرب

وتركت كتاب ربها فانها لن تلقى امامها الا الضلال والجيرة والكفر والشكوك - [01:20:17](#)

والاوهام. هم النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبة يوم عرفة وقد تركتم فيكما مالا تضلو ان اعتصمت به كتاب الله كتاب الله قالوا اشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. قال باصبعك من السبابة يرفعها الى السماء - [01:20:43](#)

وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان الناس لكم فتننا يا رسول الله قال كتاب الله هو البصر ليس بالهزل من تركه من جبار قسمه الله من ابتغى الهدى من غيره اضل الله وحب والدته. وهو الذكر الحكيم - [01:21:05](#)
عليكم الصراط المستقيم هو الذي لا تزید به الابواب ولا تنتهز به الالسنة ولا تشفع به العلماء ولا يقلق عن كثرة ولا من قضية هو الذي لم اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنًا عجباً يهدينا صفاً منا به. من قال به صدق ومن عمل به - [01:21:33](#)

ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدى ومن دعا اليه صراط مستقيم وقال غريب. قال الترمذى في جامعه هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه واسناده مجهول وفي الحارث يعني الحارت الاعور مقال - [01:21:54](#)

وهناك رجل اخر ايضاً فيه وهو وهو ابن اخي الحارث وهو مجهول لا يعرف. فاذا هذا الحديث ضعيف. هذا الحديث ضعيف. هم وعلى ذكر الله رضي الله عنهم مرفوعاً. لكن معناه متفق عليه بين العلما ترى. معناه الذي دل عليه متفق عليه بين العلماء وخلافته قاعدة عندنا ذكرناها - [01:22:12](#)

وجوب الاستمساك والاعتصام وتحكيم شرع كتاب الله جل وعلا احل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام. وما سكت عنه فهو عافية من الله عافيته. نعم وهذا الحديث رواه البزار وابن ابي حاتم والطبراني كما ذكر الشيخ - [01:22:32](#)
وقال البزار اسناده صالح وقال الهيثمي اسناده حسن ورجاله موثوقون. ولكن في الحقيقة هذا اسناد فيه ضعف هذا الاسناد فيه ضعف لأن في اسناده رجلاً يقال له سليمان وهو صدوق يخطئ - [01:22:56](#)

وعاء وفيه رجل ايضاً يقال له عاصمة وصادق لهم. فاسناده ضعيف لكن على كل حال هذا هذا الحديث يبيّن لنا فائدة جميلة وهي ان ما سكت عنه الشرع ما سكت عنه القرآن. ما سكت عنه الدليل فهو على - [01:23:14](#)

اصل الحل والاباحة وهذى قاعدة كبيرة مكان شرحها كتب الفقه ما سكت عنه شرع ما سكت عنه الدليل ها فهو على اصل الحل والاباحة ماشي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله لنا صراطاً مستقيماً وعلى - [01:23:30](#)

وعندكم ثم بشره الله الله في قلب كل مؤمن نعم وهذا حديث رواه رزين كما في مشكاة المصايخ ورواه الترمذى في كتاب الامثال ورواه الامام احمد في المسند ايضاً - [01:23:53](#)

قال الترمذى حديث غريب وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولا اعرف له علة وقد وافقه الذهبي فهو حديث اسناده جيد ان شاء الله هم وعن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب وآيات كما تؤمنون كتاب - [01:24:36](#)

قالت قال فاذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين هذا هذه الاحاديث او هذه النقوذ تدل على وجوب الاعتصام والاستمساك والتحاكم الى كتاب الله جل وعلا ولكن عندنا قاعدتان مفيذتان لا يقبل الانتفاع بالقرآن وبالوحى وبادلة الوحي الا بهما - [01:24:57](#)

القاعدة الاولى انه لا يجوز للامة ان تفهم ادلة الوحيين كتاباً وسنة الا على فهم سلف الامة لا يجوز للامة ابداً ان تفهم ادلة الوحيين الا على فهم الكتاب الا على فهم سلف الامة - [01:25:29](#)

فان كثيراً من الناس يريد من الامة ان تبعد عن كتاب ربها حتى تضل ولكن الامة لا تزال معتنصة بالقرآن فاراد ان يهدم السياج الذي به يمكن انتفاع الناس بالقرآن - [01:25:44](#)

فدعى الناس الى فهم الكتاب والسنة الفهم العصري يريد ان يفك الكتاب والسنة وادلة الكتاب والسنة عن فهم السلف الصالحة ونحن لا نزال بخير ما كان طريق فهمنا لكتاب والسنة فهم سلف الامة. واما قلنا فهم سلف الامة يعني فهم الصحابة والتابعين والسلف الصالحة من اهل القرون المفضلة وائمة - [01:25:58](#)

هذا وقد تقرر عندنا في ذلك قائد ان كل فهم في الكتاب والسنّة يخالف فهم السلف سواء في العقيدة والعمل فانه فهم باطل ورأي عاطل فان كثيرا من اهل البدع قد يستدل على بدعته بشيء من القرآن او السنّة لكنه يسير في فهمها على غير ما فهمه سلف الامة وائمهها. فإذا - 01:26:17

الفهم مطلوب الفهم مطلوب فإذا ربط الكتاب والسنة بفهم السلف هذا من جملة ما ينبغي اعتقاده ولا يجوز للامة ان تحييد عنه طرفة عين القاعدة الثانية وجوب متابعة النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاءنا به. فلا يمكن انتفاع الامة بالقرآن اذا - 01:26:40

طريقا اخر غير الطريق الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. فمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم فرض واجب على كل مسلم لأن هناك طائف كثيرة تأخذ بالقرآن ولكنها تتبع غير سبيل محمد عليه الصلاة والسلام. فمثلا ايها الاخوان يأتى الصوفية و يقولون -

نحو نريد ان نذكر الله. الله جل وعلا يقول في القرآن يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. لكنهم لا يتبعون طريق محمد في

كيفية الذكر فإذا هل أخذوا بالقرآن؟ الجواب لا. ما يكمل انتباههم بالقرآن - 01:27:27

ما يكمل ابدا. يأتي رجل والله ويقول انا اريد ان اعظم الاولىء والصالحين لان الله امتدحهم في القرآن الا ان اولىاء الله. لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لكنه يجعل طريقة هذه التعظيم مفضية الى الشرك والى الوثنية بهم. اذا لا يجوز لنا ان نتبع غير سبيل محمد عليه الصلاة والسلام - 01:27:42

فإذا من عمل بالقرآن على غير ما عمل به النبي صلى الله عليه وسلم فانه في الحقيقة غير اخذ بالقرآن غير اخذ بالقرآن مطلقا غير اخذ بالقرآن مطلقا - 01:28:02

الله ان الهدى والفلاح في طاعته فقال وان تطیعوه تهتدوا - 01:28:16

وقال الله جل وعلا الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر الايات ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتی يدخلون الجنة الا من ابی. قالوا ومن يأبی يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابی - 01:28:29

ويقول الله جل وعلا من يطع الرسول فقد اطاع الله وفي صحيح الامام مسلم من حديث جابر رضي الله عنه قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم - 01:28:51

قالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا. فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. فقالوا مثله كمثل لرجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة. وبعث داعيا فمن اجاب الداعية دخل الدار واكل من المأدبة. ومن لم يجب - 01:29:06 داعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة. فقالوا اولوها له يفقهها. فقال بعضهم انه نائم. وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان

الدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدًا فقد اطاع الله ومن عصى - 01:29:46

الا اذا كان عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم لا عن طريق المتابعة. والا فكثير من اهل البدع يأتي ببعض الشرائع ثم يفعلها على ما تقتضيه ها شهوته وهواء واستحسانه ومزاجه. اذا امرناهم بمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك احتجوا علينا بانها بانها بحسب القرآن

دل على ذلك في الحقيقة ان ما يفعلونه لم يدل عليه القرآن لأن الانسان اذا فعل العبادة على غير ما فعله على غير ما فعلها عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون اخذا بالقرآن. لا يكون اخذا بالقرآن. اذا هما اصلاح اصلاحاً عند اهل السنة والجماعة متلازمان لا -

كتاب الله وسنة النبي، صلى الله عليه وسلم، في صحيح الإمام مسلم: حديث حابر (رض)، الله عنه قال: كأن النبي، صلى الله عليه

01:30:42 وسلم يقول اذا خطب اما بعد -

فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. فمن تمسك بهما واعتتصم بهما عض على بالنواخذ عليهم فهو المفلح الذي اعتمد بالقرآن حقيقة الاعتصام. وفي السنن من حديث العبراض ابن سارية رضي - 01:30:52 الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلية ذربت منها العيون وجلت منها القلوب فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بكتاب الله والسمع والطاعة - 01:31:12

وان تأمر عليكم عبد فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسننكم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. ويقول ابن سيرين رحمة الله لا يزالون اي سلف يرون انهم على الخير ما كانوا على الاخير. فمن كان محكمما لكتاب الله جل وعلا في كل موارده ومصادرها - 01:31:26

فهو على الخير. ولا يمكن ذلك الا بمتابعة النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. فهمتم هذا يا جماعة؟ لأن هناك اناسا يصلون صلوات مبتعدة اذا قلنا لماذا تفعلون ذلك؟ قالوا او لم يقل الله اقيموا الصلاة؟ طيب اقيموا الصلاة على وفق ما جاء به ايش؟ محمد وسلم اتوا الزكاة على وفق ما جاء به محمد - 01:31:49

بعض الناس يتصدق في المقبرة عن ميته يتصدق يوزع صدقات في المقبرة فإذا انكرنا عليه قال الله جل وعلا يقول وانفقوا الذين ينفقون اموالهم سرا وعلانية بالليل والنهار سرا وعلانية. نقول له انفق كما على الوجه الذي جاء به محمد عليه الصلاة والسلام. فإذا هما اصلا من اراد ان - 01:32:09

اخذ بالقرآن حقا وصدق فليكن قد فليكن اخذه له على اصلين. على اصل متتابعة النبي وسلم وعلى اصل فهم السلف الصالح. فمتي ما اختل من هذين الاصلين في الحقيقة انه ما اخذ بالقرآن. ما اخذ بالقرآن - 01:32:26

هناك طوائف يا شيخ حمد يقولون ان المجيء الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم والاستغاثة به واستغفاره بعد مماته ليس من الشرك بل هو من مقتضى التوحيد يا مسلم خف من الله هذا من مقتضى التوحيد؟ قالوا ايه. والدليل قول الله جل وعلا ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفروا لهم الرسول. فإذا هم - 01:32:42

اخذوا بالقرآن ولا ما اخذوا؟ الجواب اخذوا بالقرآن ولا ما اخذوا؟ اخذوا ما اخذ. طب لهم استدلوا بالقرآن. كيف تقول والله ما اخذوا بالقرآن وقد استدلوا بالقرآن. نقول لانهم ها اختل عندهم احد الطريقين انهم اخذوه على - 01:33:02

ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وفهموه على غير فهم السلف الصالح. فإذا ليست العبرة انك تستدل بالالية. العبرة ان تستدل بها متتابعا فيها لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:33:18

اه من لها كما فهمها السلف الصالح. انت فهمتم هذا يا جماعة؟ فإذا اذا اوصيناكم اذا اوصى العلماء الامة بكتاب الله والادلة جاءت في الوصية بكتاب الله. ليس لكل احد ان يأخذ - 01:33:28

من كتاب الله ما يشتهي لا اخذه على وفق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وعلى وفق ما جاء عن السلف الصالح والله اعلم تمام ولا تزال ابن مسعود رضي الله عنه انتهي الوقت ولا؟ انتهي الوقت - 01:33:38

على كل حال الامر واسع ها قال صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماليه وقال هذه سبل على كل سبيل منا شيطان يدعوه اليه وقرأه. وان هذا الصراط مستقيما وان على صراط مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق - 01:33:51

اي نعم. وهذا حديث سنه جيد. هذا حديث احمد جميل والنسياني ورواه كذلك ابن حبان في صحيحه والامام الطيالسي ولا جري والحاكم في مستدركه طيب اه اعلم رحمك الله تعالى ان من حاد عن سبيل الحق فانه لا بد ان يقع في احد حفريتين - 01:34:14

الحفرة الاولى اما حفرة الغلو والافراط واما حفرة التقصير والتفريط والحق بينهما لاهل السنة. وكذلك جعلناكم امة وسطا. فإذا سبل اهل الغواية يجمعها انها احد سبليين. اما سبيل فيه افراط واما - 01:34:41

سبيل فيه تفريط والحق بينهما. فإذا سبيل الله طرق طريق وسط بين هاوينها وصراط مستقيم بين ضلالتين فمتي ما حاد

الانسان عن هذا الصراط المستقيم وهذا الطريق الذي لا يعوج فهو سيقع في احد الحرفتين - [01:34:57](#)

وكلها من من سبل اهل الغواية. اما عبادة يغلو فيها اما يكون عنده غلو وافراط واما ان يكون عنده تقصير او تفريط. ولذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته سوف امة الاجابة. سوف تفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. لو نظرت الى عقائد هذه الفرق لوجدتها - [01:35:18](#)

وقدت في احد الحرفتين جانب الطريق الوسطي فمن هذه الفرق من وقع في الغلو ومن هذه الفرق من وقع في ايش ؟ في التقصير والجفاء. واضرب لكم امثالا او مثالا - [01:35:38](#) -

انقسم اهل القبلة في باب اسماء الله وصفاته الى ثلاثة اقسام. اناس وقعوا في طريق الافراط واناس وقعوا في طريق التفريط واناس توسطوا الممثلة افteroوا حتى مثلوا صفات الله بصفات خلقه. المعطلة فرطوا حتى انكروا صفات الله جل وعلا وعطلوه عن - [01:35:50](#)

اهل السنة توسطوا فاذا انتبه لو ما سرت على القواعد المقررة في باب الاسماء والصفات فانت سوف تقع لكن وشوف وين تقع فيه اما في حفرة اهل الغلو والافراط واما - [01:36:13](#) -

في حفرة الالتفريط والتفصير. وكذلك الامة الاسلامية بالنسبة للامر السابقة ايضا. الامة الاسلامية طريقها وسط بين امة اليهود النصارى امة اليهود دائما عندهم ايش ؟ غلو وافراط. وامة النصارى دائما عندهم ايش ؟ تفريط وتفصير. هذا في الاعم الاغلب - [01:36:23](#)

ماذا يعتقد النصارى في عيسى ؟ يعتقدون فيه انه الله او ابن الله او ثالث ثلاثة. هذا اعتقاد باطل. بينما اليهود يعتقدون انه كذاب وابن فالمسلمون قالوا هو عبد الله ورسوله فقولهم عبد الله ها رد على النصارى وقولهم رسوله رد على اليهود اذا نحن وسط بين الامر - [01:36:43](#)

كلها ماذا يعتقد اليهود في الحائض ؟ يعتقدون انه لا يجوز لا مجالستها ولا مباشرتها ولا مؤاكلتها اعوذ بالله والنصارى يعتقدون جواز مجامعتها. فاذا هؤلاء عندهم افراط وغلو وهؤلاء عندهم تفريط وتفصير. المسلمين اصنعوا كل شيء الا النكاح - [01:37:02](#) -

قوله اصنعوا كل شيء رد على اليهود الذين قالوا لا تصنعوا شيئا. وقوله الا النكاح رد على النصارى الذين قالوا يجوز نكاحها. فاذا الامة الاسلامية وسط بين الامة وبين الامر. ولذلك هذه الوسطية العامة انبثقت منها الوسطية الخاصة. وعلى ذلك قاعدة كبرى - [01:37:21](#) -

ندرسها لطلابنا دائما اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامر اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة يعني الوسطية الخاصة كوسطية الامة بين الامر. وعلى ذلك قول الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة - [01:37:41](#) -

فاذا سيل الشيطان احد سبليين اما سبل اهل الغلو واما سبل اهل التقصير وكلا طرفي قصد الامور ذميم. نعم عن ابي عباس رضي الله عنه قال كان الناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكذبون من التوراة فذكروا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:37:59](#)

او ان يكرمنا ان في ذلك رحمة وذكرى على كل حال الحديث معناه صحيح الحديث ولكن سنه ضعيف فيه رجل يقال له فهر بن زياد وهذا لا يوجد له ترجمة يعني انه رجل مجهول - [01:38:22](#) -

نعم. طيب مسألة هل يجوز التحدي عن بنى اسرائيل ؟ الجواب نعم يجوز التحدي عنهم فيما لم يظهر كذبه ومخالفته لشريعتنا يجوز التحدي عن بنى اسرائيل ها ولا حرج علينا في ذلك فيما لم يظهر فيما لم يظهر كذبه ومخالفته لشريعتنا - [01:38:56](#) -

من اخبار بنى اسرائيل ما هو ظاهر الكذب والبهتان. ومن اخبارهم ما هو مخالف لشريعتنا فهنا لا يجوز ان نحدث عنهم ذلك. وعلى ذلك ما في صحيح الامام البخاري من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وحدثوا بلغوا عنى ولو اية وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج. وفي صحيح الامام البخاري من حديث - [01:39:21](#) -

ابي هريرة انهم كان اليهود يكتبون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال عليه الصلاة والسلام اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبواهم يعني انا نقل اخبارهم من غيرها تصدق ولا تكذب لكن بشرط ان يكون هذا الخبر غير مخالف

للشيعة المتنقر في شريعة - 01:39:41

ولا يكون قد ظهر كذبه ولا يكون قد ظهر كذبه مسألة ما حكم الاحتجاج بشرائع اليهود والنصارى؟ بشرائع التوراة والانجيل. بشرائع من قبلنا؟ ما حكم الاحتجاج بها؟ لقد قسم العلماء شرائع من قبلنا - 01:40:01

الى ثلاثة اقسام اقسام العلماء شرائع من قبلنا الى ثلاثة اقسام القسم الاول شريعة من نعم. اذا وردت شريعتنا بخلاف شريعة من قبلنا فشريعة من قبلنا في هذه الحالة ليست شريعة لنا باجماع العلماء. اذا وردت شريعتنا بنسخها فانها ليست شريعة لنا باجماع العلماء - 01:40:15

النوع الثاني شرائع من قبلنا وقد وردت شريعتنا بها. وبالامر بها فهي شريعة لنا بالاجماع. لا على انها شريعة من لنا وانما لوجود لورودها في شريعتنا. اذا القسم الاول لا خلاف فيه. والقسم الثاني لا خلاف فيه. القسم الثالث شرائع من قبل - 01:40:40

الثابتة عنهم والتي لم ترد شريعتنا لا بنسخها ولا بالامر بها فهذا القسم قد اختلف فيه العلماء والقول الصحيح فيه ان شريعة من قبلنا شريعة لنا ما لم ترد ما لم يرد بنسخها في شريعتنا - 01:41:03

واضرب لكم امثلة كان في شريعة النبي الله ادم ان الاخ يجوز ان يتزوج اخته ولكن هذا محرم في شريعتنا ولا لا يا جماعة حرمت عليكم امهاتكم وبناتك واحواتك. فذكر الله جل وعلا ان الاخت محرمة. اذا هذه ليست شريعة لنا - 01:41:20

بالاجماع. طيب وكان في شريعة النبي الله موسى ان الثوب اذا وقعت عليه نجاسة فانه لو غسله بمياه الدنيا ما ظهر. وانما لابد ان يقرضه بالمقراض يعني امسك قطعة النجاسة ويقطعها - 01:41:42

صح ولا لا؟ كما ثبت ذلك في سنن ابي داود من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ولكن في شريعتنا بقي هذا ولا نسخ نسخ في قول الله جل وعلا وثيابك فطهر. وقول النبي عليه الصلاة والسلام حطيه ثم اقرصيه بالماء ثم انضحيه ثم صلي فيه. وفي حديثها - 01:41:55

لما بال الغلام على ثوبه قال فدعا بماء فنضحه عليه ولم يغسله. وغير ذلك من الادلة الكثيرة السجود تحية واكراما كان في شريعة النبي الله يوسف ولكن شريعتنا لا يجوز لاحد ان يسجد لاحد سواء تبعا - 01:42:13

ها او اكراما وتحية. السجود ممنوع الا لله وبس ايا كان قصده يقول عليه الصلاة والسلام انه لا يفسد الا لله ولو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامر المرأة ان تسجد لزوجها. طيب - 01:42:28

الظمان في شريعة النبي يوسف. ولمن جاء به حمل بغير وانا به زعيم. والزعيم هو الضامن. طيب هذا شريعة من قبلنا؟ هل وردت شريعتنا به الجواب نعم فهو شريعة لنا بالاجماع - 01:42:43

وردت شريعتنا به اذا هو شريعة من قبلنا وقد وردت شريعتنا به الاغتسال عريانا كان من شريعة النبي يوسف وشريعة النبي الله ايوب. هل ورد في شريعتنا ما ينسخها؟ الجواب لا. اذا هو شريعة لنا ما لم يرد - 01:42:57

نسخها في شريعتنا وهكذا. التبعد بالصوم عن عن الكلام. التبعد بالصوم عن الكلام اني نذرت للرحمه صوما فلن اكلم اليوم انسيا. هل هذا في شريعتنا جائز؟ ان يتبع الله بالصوم عن الكلام في اليوم كله؟ الجواب لا - 01:43:13

هذا ليس يجوز في شريعتنا. رأى رجل النبي سلم رجلا واقفا في الشمس صامتا. قالوا ابو اسرائيل نذر الا يتكلم ونذر ان يصوم. قال امرؤه فليتكلم وليت صومه. الصوم مشروع لكن كونه - 01:43:29

اسكت عن الكلام هذا غير مشروع اه خلاص واضحة ان شاء الله نعم كني بكم تشوfovoni كل ما وقفت تقولون هو مخلص ولا لا هو خلص ولا لا هو خلص ولا لا - 01:43:41

تحملوا العلم شوي تحملوا تقل التعليم تحملوا شوي يفتح الله عليكم ابواب رزقه ويفتح عليكم ابواب التعليم. اذا علم الله من قلبك انك صبرت واحتسبت الاجر في هذا الجلوس والتعب. ها يفتح الله عليك ابوابا عظيمة ما كنت تتصورها - 01:43:56

نعم الانصارى رضي الله عنه قال دخل عمر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه فيه مواضع فقال تغير لرسول الله صلى الله عليه وسلم تغيرا شديدا - 01:44:10

عمر رضي الله عنهم رسميا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عمر رضي الله رباه وبالسلام دينا وبمحمد نبيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الأمام وهذا حديث رواه عبد الرزاق في مصنفه وابن سعد في طبقاته والحاكم - [01:44:32](#)

في كنا وهو حديث ان شاء الله يصح بشهادته هذا حديث يصح بشهادته هذا الحديث فيه فيه يعني آمسأدان مهمتان المسألة الأولى ان فيه دليلا على تحريم النظر في كتب اهل البدع والخرافات والضلالات في كتب السحر - [01:44:58](#)

وغيرها من الكتب المبنية على خلاف الكتاب والسنة لا يجوز للانسان ان ينظر فيها لا يجوز للانسان ان ينظر في هذه الكتب. كتب اهل البدع وما شابهها من موقع اهل البدع العنكبوتية لا يجوز للانسان ان يدخل فيها ولا ان يلد - [01:45:20](#)

ابدا ولا ان يقتنيها في مكتتبته قالوا الا لرجل فقط. من هو هذا الرجل ها الرجل الذي جمع صفتين. الصفة الأولى رجل تطلع من علوم الحق قلت من علوم الكتاب والسنة؟ فلا يخاف عليه ان شاء الله اذا مر على شيء من الباطل في هذه الكتب. والامر الثاني ان يكون الداعي لقراءتها والاطلاع عليها هو - [01:45:35](#)

الرد عليها لا طلب الهدى منها لان ما فيها هدى فاذا الاصل انه لا يجوز للانسان ولا للطالب ان ينظر في كتب اهل البدع الا اذا كان ممن تطلع من علوم الوحيدين - [01:46:02](#)

وكان قصده في الاطلاع عليها والنظر فيها الرد عليها لا مجرد طلب الهدى منها. والسلامة لا شيء ايتها الاخوان المسألة الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم قد النبي عليه الصلاة ان الایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم ميثاق قد اخذه الله على جميع - [01:46:15](#)

والرسل انهم اذا بعث محمد فيهم وهو حي ان يتبعوه ويؤمنوا به قال الله جل وعلا اذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومن به ولتنصرنه - [01:46:41](#)

قال اقرأتم ما اخذتم على ذلكم اثري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. فهذا يفيينا فائدة عظيمة وهي ان الخطير لو كان حبا لكان يجب عليه ان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن به. ولانه لو فرضنا فرضا جديلا انه حي فان الامة لا - [01:46:59](#)

تحتاج الى علوم الخضر وعندنا نبينا صلى الله عليه وسلم. فاذا كانت الامة لا تحتاج الى متابعة موسى مع وجود النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف تحتاج الى الخضر - [01:47:19](#)

انتم معي في هذا ولا لا؟ ولذلك الخضر قد فرضت على شخصيته اه اشياء من الخرافات فيزعمون انه يجتمع مع الياس في كل موسم يزعم او يزعمون انه من رجال الغيب وانه ينقد وانه يغيث اللهايات ويكشف الكربات وانه يعين المساكين ويدلهم في البراري ويدل وانه لا يخرج الا - [01:47:29](#)

لخواص الخواص وكل ذلك من الكذب والدجل. نقول سلمنا جدلا انه حي. فانه لو كان حيا لما احتاجنا اليه ولا الى علومه. لان عندنا النبي عليه الصلاة والسلام اذا فاذا موسى افضل من الخضر بجماع اهل السنة - [01:47:50](#)

بجماع لسنة موسى من اولي العزم. والخضر اختلف في نبوته. وال الصحيح انه نبي واختاره شيخ الاسلام. لكن حتى مع اثبات نبوته ها؟ فاننا لا نحتاج له وفريضنا فرضا جديلا انه حار يقول عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لو ان لو نزل موسى فاتبعتموه وتركتموني ظللتم فكيف بمن يتبع الخضر وما قاله الخضر - [01:48:03](#)

والا خبار التي تروي عن على لسان الخضر ويترك ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. لجرم ان هذا الصنف من الناس اشد ضلالا. واعظم بدعة ومخالفة من اتبع موسى - [01:48:23](#)

واضح يا جماعة ولا واضح ولا لا؟ طيب اختلف العلماء في الخضر هل مات ولا لا؟ قول الحق الفصل الذي لا يجوز القول بغيره انه مات لقول الله جل وعلا وما جعلنا بشر - [01:48:36](#)

من قبلك الخلد افإن مات فهم الخالدون. وقال عليه الصلاة والسلام نعم. ويقول عليه الصلاة والسلام ارأيتمكم ليتكم هذه فانه على رأس مائة سنة لا يبقى على وجه الارض من هو اليوم عليها ام من هو اليوم عليها احد. او كما قال عليه الصلاة والسلام. فاذا سلمنا

انه اصلا موجود حتى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقد - [01:48:48](#)

قد مات وقد انقطعت اخباره بعد انقطاع صحبة موسى له. ما عاد نعرف عن الخظري عليه السلام شيئا ابدا نعم قال رحمة الله بباب قول النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. اه لقد - [01:49:08](#)

انتهى الشيخ من الكلام عن الركن الخامس او الخامس الظاهر ها؟ وهو الایمان بالكتب وبيننا ما يجب علينا في ذلك ثم انتقل بعد ذلك الى حقوق النبي صلى الله عليه وسلم وهو داخل في الایمان بالرسل. الایمان بالرسل وهو داخل في الایمان بالرسل - [01:49:28](#)

مسألة كيف نحقق الایمان بالرسل كيف نتحقق الایمان بالرسل الجواب لا يمكن ان يتحقق الایمان بالرسل الا اذا امنت بعده امور الامر الاول ان تؤمن بان الله قد بعث في كل امة رسولا يأمرهم بان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [01:49:48](#)

يقول الله جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. منهم من عرفنا من علمنا اسمه ومنهم من لم نعلم اسمه. فنحن نؤمن بایمانا اجماليها - [01:50:16](#)

وما زاد على الاجمال من بعض التفاصيل من الاسماء او غير ذلك فالواجب علينا ان نؤمن بها ایمانا زائدا الامر الثاني ان نؤمن بان دين الانبياء واحد. ان نؤمن بان العقيدة التي بعث بها الانبياء عقيدة واحدة لا تختلف - [01:50:31](#)

فالعقيدة التي جاء بها ادم هي العقيدة التي بعث بها محمد عليه الصلاة والسلام والعقيدة التي جاء بها نحيي العقيدة التي بعث بها ابراهيم واسماعيل وغيرهم من من انبياء الله ورسوله. وعلى ذلك قول الله جل وعلا - [01:50:53](#)

عفوا وقال الله جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح اليه انه لا الله الا انا فاعبده. ولقد بعثنا في كل امة رسولا وظيفتهم ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. اذا الانبياء في عقائدهم واحدة. ويقول النبي صلى الله عقائدهم واحدة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:51:09](#)

نحن معاشر الانبياء اخوة من علات ديننا واحد وشرائنا مختلفة والعلات هن الضرائر والزوجات. هذا رجل تزوج عدة نساء فانجبن لها فهؤلاء الاولاد اتفقوا في شيء واختلفوا في شيء اتفقوا في ابيهم اختلفوا في امهاتهم. اذا الانبياء اتفقوا في دينهم واختلفوا في - [01:51:29](#)

يقول الله جل وعلا لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولكن الدين عند الله الاسلام. دين جميع الانبياء هو الاسلام. الامر الثالث ان لا نفرق بين احد منهم ان لا نفرق بين احد من رسول الله - [01:51:53](#)

وهذا هو الواجب علينا يقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته ورسله نعم ولا نفرق بين احد من رسله. لا نفرق بين احد من رسله - [01:52:13](#)

فان قلت وكيف نجمع بين قول بين هذا وبين قول الله جل وعلا تلك الرسول فضلنا بعضهم على بعض وقوله ورفع بعضهم درجات نقول ان التفضيل المتهي عنه والتفضيل بينهم في اصل الایمان بنبوتهم ورسالتهم - [01:52:30](#)

فما تقول والله انا مؤمن برسالة نوح ونبوة ابراهيم سبعين في المئة لا تفرق بينهم في اصل الایمان بنبوتهم وانهم رسول من عند الله - [01:52:46](#)

حقا وصدقنا فهذا لا تفريق بين الرسول فيه. لا نفرق بينهم في الایمان. واما باعتبار الفضائل والمعجزات والمراتب عند الله جل وعلا فهنا بعض الرسول بافضل من بعض فمنهم من خصه الله بالقرآن ومن هو النبي عليه الصلاة والسلام ومنهم من خصه الله بالتكليم وهو - [01:52:56](#)

موسى عليه الصلاة والسلام ومنهم من خصه بالخلة وهو ابراهيم و محمد عليهم الصلاة والسلام فاذا هم يتفاضلون باعتبار المعجزات والشرائع ولكن لا يتفاضلون باعتبار الایمان واضح يا جماعة؟ ومن مقتضيات الایمان بالرسل - [01:53:13](#)

عفوا بل ان المتقرر عند العلماء ان من امن برسالة جميع الانبياء وكفر بواحد فقط فقد كفر بهم جميعا قل الناظم وكافر بواحد منهم كما قد كان كافرا بهم فلتعلموا. فمن كفر بواحد من الرسول فهو كافر بجميع الرسول. وهذه - [01:53:30](#)

هي الحكمة التي جعلت الله جل وعلا يقول كذبت قوم نوح المرسلين مع انهم ما ارسل لهم الا نوح لكن لم فكذبوا نوحا تضمن ذلك

التكذيب تكذيب جميع المرسلين لأن الرسالة واحدة - 01:53:50

والعقيدة واحدة فمن كذب بواحد فقد كذب بهم جميعا قال الله جل وعلا ان الذين يكفرون الحمد لله يقول الله جل وعلا ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكر ببعض ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبيلا اوئلهم - 01:54:06

كافرون حقا واعتنينا للكافرين عذابا مهينا يقول الله جل وعلا والذين امنوا بالله ورسله الاية الثانية ولم يفرقوا بين احد منهم اوئلهم اه قال الله جل وعلا ولم يفر اوئلهم سوف يؤتنيهم اجرهم ما كان الله غفورا رحيم. ومن مقتضيات الايمان بالرسل الايمان باسم من علمنا - 01:54:34

اسمه منهم في الكتاب او السنة. في الكتاب والسنة فاذا سمي الله لنا احد الانبياء والرسل فنحن نؤمن به وباسمه كم ذكر الله من رسول في القرآن كم ذكر الله من رسول اونبي في القرآن؟ نقول لقد عد الله جل وعلا منهم جملة. منهم ذكر محمدا صلى الله عليه وسلم ما كان محمد ابا - 01:54:58

احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. ومنها ايضا قول الله جل وعلا وتلك حجتنا اتبناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من ان ربكم حكيم عليم. وووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا. ونوح هدينا من قبل. ومن ذريته داود وسليمان وايوب - 01:55:24 يوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريها ويعيسى ويعيسى والياس كل من الصابرين. وكذلك قول الله جل وعلا في سورة النساء ان اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده او حينا الى ابراهيم واسماعيل الى اخر الايات - 01:55:44

ومنهم الخضر ومنهم ادم ايضا. فمن سمي الله منهم فالواجب علينا ان نؤمن به باسمه. ومن مقتضيات الايمان بالرسل ايضا كانوا بما صح عنهم من الاخبار. الايمان بما صح من اخبارهم مع امهم. وهذا داخل في الايمان بأخبار القرآن - 01:56:00

فأخبار الرسل صدق. وحق لا يتطرق اليها الكذب بوجه من الوجه ومن مقتضيات الايمان بالرسل العمل بشرائطهم التي لم تنسخ العمل بشرائطهم لا سيما هذه الامة فالواجب عليها ان تعمل بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. ومن مقتضيات - 01:56:20

بالرسل الايمان بباب النبوة والرسالة قد اقفل وختم بمحمد صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 01:56:44

ومن مقتضيات الايمان بالرسل الايمان الجازم بان محمدا صلى الله عليه وسلم هو افضل الانبياء والرسل على الاطلاق. وانه امامهم ومقدمهم عند الله جل وعلا وانه صاحب الحوض المورود والمقام المحمود وصاحب الشفاعة العظمى وصاحب الكوثر - 01:57:00

ومن الايمان بالرسل ايضا. لا سيما بمحمد عليه الصلاة والسلام. الايمان بان رسالته صلى الله عليه وسلم عامة كل الثقلين الانس والجن. فمن قال انه مبعوث للانسان فقد كفر. ومن قال انه مبعوث للعرب فقط كما يقوله اليهود - 01:57:24

النصارى فقط كفر. يقول الله جل وعلا وما ارسلناك الا كافلة للناس بشيرا ونذيرا. يقول الله جل وعلا عن الجن يا قومنا اجيروا داعي الله وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذهب الى الجن في بعض الليالي ذهب معه مرة ابن مسعود وذهب معه عفوا - 01:57:44

ذهب معه مرة نعم ذهب بعض الصحابة معه في ليالي الجن يخبرهم ويأمرهم بماذا؟ بالشرائع. يقول عليه الصلاة والسلام وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة مسألة ايتها الاخوان مسألة مهمة. هل النبوة مكتسبة؟ يستطيعها كل احد اكتسبها؟ ام هي اصطفاء و اختيار من الله - 01:58:04

الجواب اجمع علماء الاسلام على ان النبوة اصطفاء و اختيار من الله ولا شأن للاكتساب بها. قال الله جل وعلا الله يصطفى من الملائكة رسلنا ومن الناس. ويقول الله جل وعلا الله اعلم - 01:58:28

حيث يجعل رسالته فالنبوة ما تكتسب بكبر الاجسام او كبر العقول او الذكاء او قوة التخييل وقوة الارادة كما تقوله الفلاسفة وانما وانما هي محض اختيار واصطفاء من الله جل وعلا. حتى ان النبي قد يفجأ بالنبوة وهو لا يدري - 01:58:48

كما حصل ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فهد اطلب منك ان تغير مكانك استثنانا بالسنة جزاك الله خير يا شيخ اذا نعسى احدهم في

مكان يوم الجمعة فليتحول عنه الى غيره. خل الشياطين عند فهد وخل - 01:59:09

ان شاء الله ما عاد يجيك النوم مرة باذن الله وقل ما قاله ابو راشد واضح يا جماعة؟ فاذا القول بانها مكتسبة هو قول الفلاسفة. وقد اجمع العلماء على كفر من قال بانها مكتسبة. لأن هذا يؤدي الى تكذيب - 01:59:25

بقوله هو خاتم النبيين مسألة ما حكم من ادعى النبوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب كل دعوة للنبوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فهي كفر وردة وزيغ وضلاله - 01:59:42

وهل ثمة اناس سيدعون انهم انبياء؟ الجواب نعم. من هذه الامة؟ اي نعم يقول النبي صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي ثلاثة كذابون دجالون كلهم يزعم انه رسول الله وانا خاتم النبيين لانبي بعده - 02:00:02

فمنهم سجاح كما سياتينا في شرح الحائية ان شاء الله. ومنهم ايضا الاسود العنسي ومنهم مسيلمة الكذاب ومنهم المختار ابن عبيد بن ابي عبيد الثقفي وغيرهم كثير. بل ان المدعين للنبوة يفوقون الثلاثين. فكيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي ثلاثة كذابون؟ نقول - 02:00:19

قل ان هذا التحديد انما هو في دعوة النبوة التي يعظم بها البلية تعظم بها البلية ويكثر اتباع المدعى فيها. واما من يدعى النبوة ويموت في وقته ولا تعظم البلية ولا فتنة الامة به فانهم كثرون وحدث ولا حرج. وهناك كتاب - 02:00:39

الفه بعض الفضلاء اسماء انبياء بلا نبوة. انبياء بلا نبوة هو حصر تاريخي لجميع من ادعى النبوة في هذه الامة. وهم كثير لكن من تحصل بهم البلية من تحصل بهم البلية وتعظم بهم الفتنة ويكره اتباعهم هم هؤلاء الثلاثون كما اخبر بهم النبي صلى الله عليه وسلم - 02:00:57

مسألة هل هناك فرق بين النبي والرسول؟ هل هناك فرق بين النبي والرسول؟ اقول فيه خلاف طويل بين اهل العلم وهناك الفرق المشهور عندنا ان النبي هو من بعث بشرع ولم يؤمن بتبلیغه والرسول من بعث بشريعة وامر بتبلیغها - 02:01:17

ونقول هذا الفرقان عليه بعض المؤاذنات والملحوظات ذكرها ابن تيمية رحمه الله في كتابه الواسع العظيم الكبير المفيد المستصعب النبوات ونقل الامام الطحاوي نقد هذا التفریق من جهات متعددة فان قلت فمن اصح في التفریق بين النبي والرسول؟ قال اقول اصح الفرقان بينهم ان النبي من بعث مجددا لرسالة من قبله والرسول من بعث بشريعة - 02:01:36

الرسول من بعث بشريعة جديدة والنبي من بعث مجددا لرسالة من قبله. هذا اقرب ما قيل في التفریق بينهما. اقرب ما قيل جديدة. الرسول في التفریق بينهما اي نعم ايهما افضل؟ الانبياء من رسول؟ الجواب اجمع علماء اهل السنة على ان الرسول افضل من الانبياء. واجمع اهل السنة على - 02:02:03

ان اولي العزم هم افضل الرسل. فان سألك يا فهد وقلت من هم اولو العزم نوح عليه الصلاة والسلام وابراهيم ونوح آآ نوح آآ اصبر نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلی الله عليه وسلم. يقول الناظم وهم اولو العزم هنا في الباب في سورة الشورى مع الاحزاب - 02:02:33

في سورة الشورى ومع الاحزاب كلها يثبت الله جل وعلا اسماء اولي العزم ما وظيفة الرسل ايها الاخوان ما وظيفة الرسل ما وظيفة الرسل؟ اقول وظيفتهم هي القيام بعدة امور. الامر الاول البلاغ المبين. قال الله جل وعلا فهل على الرسل الا البلاغ المبين؟ هذی - 02:02:59

اول وظيفة من وظائف الرسل ومنها ايضا الدعوة الى الله جل وعلا. قل هذه سببلي ادعوا الى المبشرین ومنذرين ومن وظائفهم ايضا اصلاح النفوس وتزكيتها اصلاح النفوس وتزكيتها. يقول الله جل وعلا هو الذي بعث في الاممین رسولا يتلوا - 02:03:31

اياته ويزكيهم ويزكيهم ويعلمهم. ومنها ايضا تقويم الافكار المنحرفة والعقائد المختلة ويدل عليها كل اية الامر يأمر فيها الرسل امهم بالتوحيد وينهونهم عن الشرك ويأمرونهم اه الاتباع وينهونهم عن الابداع كل ذلك يدل على ان الرسل من وظيفتهم تقويم الافكار. ومنها كذلك حتى تقوم حجة الله على عباده. اقامة الحجة - 02:03:52

يقول الله جل وعلا رسلنا اعفوا لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ومنها كذلك سياسة الامم وفصل الخصومات. كما قال

عليه الصلاة والسلام كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي اخر. اذا من - 02:04:24

من وظائف الرسل سياسة الامم. والله جل وعلا يا داؤود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيفضلك عن سبيل فيفضلك عن سبيل الله 02:04:41

هل هناك احكام اختص بها الانبياء؟ دون غيرهم من سائر البشر؟ الجواب نعم. فما اختص به الانبياء الوحي الذي تحصل به النبوة رسالة الوحي الذي تحصل به النبوة والرسالة هذا من جملة خصائص الانبياء - 02:04:56

ومنها كذلك العصمة فانهم معصومون من الشرك ومعصومون من الكبائر. فالعلماء متفقون على ان الانبياء معصومون فيما يبلغون من وحي الله عز وجل ومتتفقون على انهم معصومون من الكبائر ايضا - 02:05:13

ولم يخالف فيه الا اهل البدع. واما الصغار فان الواحد من الانبياء ان وقع فيها فانه يبادر مباشرة بالتوبة وتكون حاله بعد التوبة اكمل منها قبل التوبة ومنها ايضا انه تنام عيونهم ولا تمام قلوبهم - 02:05:29

يقول النبي عليه الصلاة والسلام يا عائشة ان عيني تنام مان ولا ينام قلبي. ويقول عليه الصلاة والسلام انا معاشر الانبياء تنام عيوننا ولا تنام قلوبنا ومن ومن خصائصهم انهم يخرون عند الموت بين البقاء وبين الموت. مخирنون. يقول عليه الصلاة والسلام ما من نبي

يمرض الا خير - 02:05:46

بين الدنيا وبين الاخرة. والحديث هذا متفق عليه ومنها ان الانبياء يقبرون حيث يموتون. فلا يجوز نقل النبي من مكانه الذي مات فيه.

ولذلك دفن النبي وسلم في غرفة عائشة وحجرتها لانه هو المكان الذي دفن - 02:06:06

الذى الذى مات فيه يقول عليه الصلاة والسلام لم يقبر النبي الا حيث يموت. لم يقبر النبي الا حيث يموت كما اخرجه امام احمد في مسنده وصححه الامام الالباني رحمه الله. ومن خصائصهم ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد اجساد الانبياء - 02:06:21

كما قال عليه الصلاة والسلام ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. فهم باجسادهم الان في قبورهم كما خلقهم الله جل وعلا كما خلقهم الله جل وعلا مسألة اخيرة قبل ان نختتم هذا الدرس ما ثمرات الايمان بالرسل - 02:06:41

هذا الركن العظيم من اركان الايمان له ثمرات. منها العلم بكبير رحمة الله بعباده. حيث ارسل لهم الرسل ليهدىهم الى الصراط المستقيم ويبينوا لهم كيف يعبدون الله وذلك لان العقل البشري لا يستقل بادراك الشرع على على وجه التفصيل. ومنها شكر الله على هذا - 02:07:02

به النعمة العظيمة شكر الله على نعمة هذه النعمة العظيمة. فان البشرية في حاجتها للرسل اعظم حاجة من الطعام والشراب. ومنها

ايضا محبة هؤلاء الرسل وتعظيمهم وتقديرهم واحترامهم والثناء عليهم - 02:07:24

بما يليق بهم لانهم رسل من عند الله جل وعلا ولعل هذا اخر ما اردنا اثباته ثم نتكلم بعد ذلك على حقوق النبي صلى الله عليه وسلم

بعد صلاة المغرب ان شاء الله والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 02:07:44

نبينا محمد وشكر الله لكم جلوسكم واستماعكم - 02:08:00